دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا وتنمية التفكير الابتكاري لديهم

دراسة مطبقة علي

الطلاب المتفوقين علميا بمدارس المرحلة الابتدائية

بمحافظة الدقهلية (مدينة المنصورة)

إعداد

د/ أماني صالح زرزورة

مدرس بقسم خدمة الجماعة بالمعهد العالي

للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

أولا :مشكلة الدراسة :

يعتبر العنصر البشرى من أهم عناصر التنمية ، لأنه ينظر إلى الأطفال على أنهم مستقبل الأمة والمسئولين عن إحداث التنمية فى المجتمعات لذلك أصبح الاهتمام بالطفولة من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات [١]

فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها ، وإعداد الأطفال وتربيتهم هو المواجهة الضرورية لتحديات المستقبل ، ذلك لأن الطفل هو المادة الخام التي يمكن تشكيلها كيفما نريد ، حتي نصنع منه مواطنا صالحا مكتسبا لقيم وعادات وتقاليد المجتمع العربي [٢]

وقد تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بقضية الطفولة باعتبارها قضية قومية وحضارية فى الأساس ، تتصل مباشرة بمستقبل المجتمع المصري وبخطة بنائه وتطوره على أسس علمية سليمة بعد أن ظلت هذه القضية تعامل بوصفها قضية اجتماعية تقع فى أدني درجات الاهتمام بالقضايا الاجتماعية [٣]

ويظهر هذا الاهتمام فى صدور قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٨٨م اعتبار العشر سنوات من ١٩٨٩-١٩٩٩م العقد الأول لحماية الطفل من ٢٠٠٠-٢٠١٠م العقد الثاني لرعاية الطفل المصري الذى يعطي الاهتمام لحماية الأطفال فى ظروف صعبة .

وللطفل أهمية كبرى فى حياة كل المجتمعات ، وكلما تقدم المجتمع فى مضمار الحضارة زاد اهتمامه بأطفاله وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها لهم فالطفولة تعد أهم المراحل الحياتية للإنسان بوصفها مرحلة تكوين الناشئين وإعدادهم ، حيث يغرس فيها الجذور الأولي للشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات ، لذلك تتبوأ الطفولة مكان الصدارة فى مراحل النمو المختلفة لأنها شديدة التأثير على شخصيات الأطفال وسلوكهم ونضوجهم الاجتماعي[٤]

وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم مراحل بناء الكيان البشرى فهي بداية تكوين المفاهيم الأساسية والتي تبني عليها المراحل الأخرى والطفل فيها يكون مستعدا للاعتماد على نفسه ومتحملا للمسئولية وأكثر ضبطا للانفعالات.

كما تتسم هذه المرحلة بقدرة الطفل على اكتساب معايير واتجاهات وقيم ايجابية [٥]

فالطفولة هى المرحلة العمرية التي يقضيها الصغار من أبناء البشر منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم ويصل إلى حالة النضج [٦]

والسنوات الأولي فى حياة الطفل هى الدعامة الأساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته الاجتماعية والنفسية وهي من أشد الفترات أثرا فى تشكيل وتحديد معالم سلوكه [٧]

وبعد أن أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى فاعلية نظمها ومخططاتها فى رعاية مواردها البشرية والارتقاء بها إلى جانب مواردها المادية خاصة وإن الموارد البشرية هى القادرة على استثمار كافة الموارد الأخرى لتحقيق تنمية حقيقية فى أى مجتمع من المجتمعات [٨]

وإذا كانت عناصر الثروة البشرية مهما تعددت فى أى مجتمع لها أهميتها وفى حاجة لتلك الرعاية الشاملة فالطفولة من أكثر حاجة لتلك الرعاية باعتبارهم أكثر تلك الموارد قوة وحيوية وقدرة على تيسير أمور المجتمع فى المستقبل لأنهم يغذون ميادين التنمية بحاجاتها الملحة والمستمرة من القوى البشرية باعتبارهم أساس رأس المال الذى يدر أكبر عائد يزيد عن أى استثمار أخر فى أى ميدان فيما لو أحسنا رعايتهم وتوجيههم .

لذلك يعتبر الطفل فى مجتمعنا المصرى موردا بشريا أعظم من الموارد المادية وهذا يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة يمكن استثمارها فى كافة مجالات التنمية ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نفهم حاجاتهم ومشكلاتهم والعمل على إشباع هذه الاحتياجات ، كما أن لها اهتمامات خاصة مرتبطة بخصائص هذه المرحلة والتي لا نجد مجالاتها إلا داخل هذه الجماعات المكونة من الأفراد ، والزملاء والأصدقاء ، وحين تقوم هذه الجماعات بإشباع حاجات الطفل وتحقيق اهتماماتهم ورغباتهم فأنها تتطلب منهم إتباع قيمها واحترام تقاليدها والسلوك المتوقع طبقا لتوقعاتهم منهم[٩]

وتعتمد أهداف المجتمع الذى يسعي إلى التقدم والازدهار على الإعداد الكامل السليم للطفل والرعاية الكاملة للشباب والتهيئة الوافية لهم حتى ليصيروا مؤمنين بحقهم فى الحياة مدركين لأهداف أمتهم وأمانيها وعاملين على تحقيقها [١٠]

ومن هنا كان اهتمام المجتمعات عالميا ومحليا برعاية الطفولة والشباب والاهتمام بهم مع الوضع فى الاعتبار بان المكانه التى تشغلها هذه الفئات فى كافة المجتمعات ما هى الا نتاج للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والتربوية والديموجرافية التي تشهدها تلك المجتمعات كما أن تلك المكانة تنعكس على مكونات المجتمع وعلى طبيعة العلاقة بين الأجيال المتعاقبة وتعكس في نفس الوقت طبيعة الاهتمام بتلك الفئة في إطار الظروف القائمة في المجتمع.

لذلك فإن إستراتيجية النهوض بالطفل تقوم على مجموعة من الركائز في مقدمتها توفير الخدمات المناسبة في كل المحافظات ، وغرس قيم المواطنة والانتماء ، توسيع مشاركة الطفل في الحياة العامة ، ورعاية الموهوبين والمبتكرين وتفعيل دورهم والارتقاء بالمستوى الأجتماعى والثقافي للنشئ.

فقد أصبحت رعاية الطفل قضية أساسية وهدفا من ضمن أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار إن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها بما يملكه من طاقات وإمكانيات هائلة تشارك في صنع الحاضر وتحمل مسئولية المستقبل [١١]

ونظرا لأهمية قطاع الطفولة فليس من المنتظر أن تخلو الخطط والسياسات القومية التي ترسمها الدولة لرعايتهم من الاهتمام الكافي بهذا القطاع وذلك للوصول به إلى ما تتطلبه المصلحة القومية من ضرورة تحرير واكتشاف الطاقات الكامنة في هذا القطاع من المعوقات الكثيرة التي تحول دون قيام هذه الفئة بممارسة قوتها كجماعة اجتماعية متماسكة تقوم بدور فعال في عمليات التنمية والتقدم داخل المجتمع.

فالتطورات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري وما أفرزته من مشكلات تؤثر فى اتجاهات الطفولة واحتياجاتهم ومن ثم فإنه من الضروري العمل على الاهتمام بمراكز الطفولة وما تقدمه من

خدمات وبرامج وأنشطة تمكن هذه الطفل من استيعاب هذه التطورات ، هذا بالإضافة إلى ضرورة تدعيم مراكز الطفولة وزيادة قدرتها ودراسة المشكلات التي تحد من فاعليتها والعمل على تذليلها [١٢]

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الابتكاري للأطفال منها .

- **دراسة (سحر منصور ٢٠٠٠)** [١٣]والتي هدفت إلي التعرف علي فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري لدي عينة من الأطفال المعاقين سمعيا وتكونت عينة الدراسة من (٢٠ طفل) أعمار (١٢سنة)مقسمين مجموعتين مجموعة تجريبية وتشمل (١٠تلميذ وتلميذه) ومجموعة ضابطة وتشمل (١٠تلميذ وتلميذة) وقامت الباحثة بالتأكيد من تجانس المجموعتين في كل من السن والعمر ومستوي الذكاء وبعد إجراء التجربة توصلت الباحثة ونتائج الدراسة إلي وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية لصالح الجماعة التجريبية.

- **ودراسة (Passing david 2000)** [١٤]ولقد هدفت إلي التعرف علي معرفة تنمية التفكير الإبداعي بين العاديين والمعاقين سمعيا وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣ طفل وطفله) سمعيا وعادي السمع وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح المعاقين سمعيا كما ظهرت النتائج وجود فروق في كل من الطلاقة والمرونة والإبداع لصالح المعاقين سمعيا .

- **دراسة (فاطمة بنت خلف ٢٠٠١)** [١٥]وهدفت إلي معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكه المكرمة وقد توصلت نتائج الدراسة وجود تفكير ابتكاري ومدي استيعاب الطالبات لمادة العلوم .

- **دراسة (عمر بن محمد بن علي السنومي ٢٠١١)**[١٦] وقد هدفت إلي معرفة أثر إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الحديث في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي وكان من أهم نتائجها ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي (كالطلاقة والمرونة – والأصالة) من خلال مناهج التربية الإسلامية وأيضا من أهم نتائجها ضرورة إشراك تلميذ المرحلة الابتدائية في التعليم وإعطائه الحرية في التعبير عن آرائه .

- وأيضا ضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية علي الإستراتيجية التي تساعد علي تنمية التفكير وإعداد دورات خاصة بذلك .

- **دراسة (سامي مصطفي ٢٠١٣)** [١٧] والتي هدفت إلي استخدام المساندة الإجتماعية في تنمية التفكير الابتكاري لجماعات الموهوبين وتوصلت نتائج الدراسة أن المساندة الاجتماعية لها دور إيجابي في تنمية التفكير الابتكاري للموهوبين ، وذلك من خلال إجراء التجربة علي الجماعة التجريبية وكانت هناك فروق واضحة لصالح الجماعة التجريبية.

كما تلعب طريقة خدمة الجماعة دورا هاما في تنمية قدرة الأطفال المتفوقين علميا على تحمل المسئولية ، واكتسابهم القدرة على القيادة والتبعية ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية والإحساس بالانتماء إلى المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته ، بالإضافة إلى إسهامات هذه الطريقة في تعديل سلوك الأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية ليصبحوا مواطنين صالحين[١٨] .

لهذا تستخدم الجماعة في خدمة الجماعة كوسيلة وهدف وأداة للتغير فقد أدرك الأخصائيون انه بالأماكن استثمار ما توفره الجماعات من فرص وخبرات لتحقيق النمو والتغيير للإفراد من خلال عضويتهم للجماعات[١٩]

وقد حرصت طريقة العمل مع الجماعات منذ بدايتها الأولى على يد الرواد الأوائل على إعداد أخصائي العمل مع الجماعات بأسلوب علمي يرتبط بالخبرات الميدانية وذلك لحساسية الطريقة والمهنة ككل في تناولها جوانب هامة في حياة الإنسان ، حيث يمثل الإعداد المهني لأخصائي العمل مع الجماعات العمود الفقري للطريقة حيث أنه هو الذي يستطيع ممارسة الدور المهني ويقوم بالواجبات والمسئوليات التي تتطلبها حركة التغيير والتطور داخل المجتمع [٢٠]

وأخصائي العمل مع الجماعات أثناء ممارسته لدورة المهني مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا أن يلتزم ويطبق المنهج العلمي ، وممارسة العمليات المهنية للطريقة وأن يلتزم بمبادئ ومهارات وأساليب طريقة خدمة الجماعة متحليا في ذلك بسلوكه المهني والصفات الواجب توافرها فيه كمهني يمارس عملا إنسانيا له أهميته [٢١]

حيث يهدف دور أخصائي الجماعة إلى مساعدة الأطفال المتفوقين علميا على اكتساب خبرات ومهارات وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكارى حتى يصبحوا مواطنين صالحين ويستطيع الأخصائي تحقيق التغير المطلوب عن طريق عدة مصادر أساسية لعل أهمها هو تخصصه المهني وقدراته وإمكانياته في التعامل مع المواقف والأدوار المهنية التي يمكن أن يمارسها في سبيل القيام بعملية المساعدة وتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها ، وتمسكه بالمبادئ والمهارات والتكنيكات المهنية لطريقة خدمة الجماعة [٢٢].

ثانيا : أهمية الدراسة :

١) تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة التي تنمو فيها قدرات الطفل ومواهبه يكون قابلا للتأثير والتوجيه وهي من أشد الفترات أثرا في تشكيل وتحديد معالم سلوكه .

٢) عدم وجود دراسات سابقة في طريقة العمل مع الجماعات كإحدي طرق الخدمة الإجتماعية تهتم بمعرفة فعالية دور الإخصائي الإجتماعي مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا .

٣) لقد أصبح الاهتمام برعاية الطفولة هدفا من الأهداف التي تسعي إليها كافة النظم والمجتمعات وخاصة الاهتمام بالأطفال المتفوقين علميا .

٤) يعتبر موضوع التفكير الابتكاري من الموضوعات الحديثة وتزداد أهميته عندما يرتبط بمرحلة الطفولة فتسعي هذه الدراسة إلي تنمية قدرة الأطفال المتفوقين علميا علي الإنتاج والإبداع وتنمية السمات الإبداعية مثل المرونة والطلاقة والأصالة .

٥) تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين والقائمين علي تخطيط وتطوير المناهج وطرق التدريس في التعرف علي أثرا لتعليم في تنمية التفكير الابتكاري .

ثالثا: أهداف الدراسة :

١- تحديد الدور الفعلي الذي يقوم به أخصائي العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين عليما وتنمية التفكير الأبتكارى لديهم.

٢- تحديد الصعوبات التي قد تعوق ممارسة أخصائى العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا وتنمية التفكير الأبتكارى لديهم .

٣- تحديد المقترحات التي تساعد على تطوير أداء اخصائى العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا وتنمية التفكير الأبتكارى لديهم.

٤- التوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الأجتماعى لتنمية التفكير الأبتكارى لجماعات الأطفال المتفوقين علميا من منظور خدمة الجماعة

رابعا: تساؤلات الدراسة :

١- ما الدور المتوقع الذي يقوم به أخصائى العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا وتنمية التفكير الأبتكارى لديهم ؟

٢- ما الصعوبات التى قد تعوق ممارسة أخصائى العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين عليما لدوره المهني؟

٣- ما المقترحات التي تساعد على تطوير أداء اخصائى العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا فى تنمية التفكير الإبتكارى لديهم؟

٤- ما التصوير المقترح لدور الأخصائي الأجتماعى لتنمية التفكير الإبتكارى لجماعات الأطفال المتفوقين علميا من منظور خدمة الجماعة ؟

خامسا (مفاهيم الدراسة)

- يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا ضروريا فى البحث العلمي ، ومن واجب الباحث أن يعمل عند صياغته للمشكلة على تحديد المفاهيم التي يستخدمها ، وقد اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فى فهم ما يقول [٢٣]

- لذا يري بعض العلماء أن عملية تحديد مفاهيم البحث من أهم العمليات المرتبطة بقواعد المناهج العلمية ، فهي تحقق نوعا من الدقة الموضوعية كما إنها تساعد على تحديد الواقع والذى يسمح بتنفيذه [٢٤]

ومن هنا تتمثل مفاهيم الدراسة فى :

أولا: مفهوم الدور .

ثانيا: مفهوم الأطفال المتفوقين علميا .

ثالثا: مفهوم التفكير الابتكاري .

أولا: مفهوم الدور :

يعرف الدور لغويا بأنه نماذج محددة ثقافيا للسلوك وملزمة للفرد الذى يحتل مكانة محددة ، وهو معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يمثل علاقة تبادلية معينة [٢٥]

ويعرف أيضا بأنه " وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية والعملية ، وهو سياق مؤلف من مجموعة أفعال مكتسبة يؤدها شخص فى موقف تفاعل اجتماعي [٢٦]

الدور هو نمط للسلوك يتوقع من فرد ما فى الجماعة أو موقف معين وتحدد الأدوار ما يجب أن يؤديه الفرد من نشاط فى جماعة فى ضوء الثقافة ، فالدور إذن نماذج محددة ثقافيا للسلوك وملزمة للفرد الذى يحتل مكانة محددة [٢٧]

ويعرف الدور على أنه " أداء ينبثق من مجموعة توقعات توجهها ومعايير موضوعة لموقف أو وظيفة معينة ، فالدور يشير إلى السلوك وليس المركز ، بمعني أن الفرد يمكن أن يمارس دورا ولكن لا يستطيع أن يشغل دورا [٢٨]

ويشير الدور إلى " الأنماط السلوكية التي يجب أن ينتهجها الفرد تجاه الآخرين الذين يتفاعل معهم واضعا فى الاعتبار الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه [٢٩]

وهو " نمط السلوك الذى تنتظره الجماعة ونطلبه من فرد ذى مركز معين فيها من سلوك يميز الفرد عن غيره عمن يشغلون مراكز أقوى[٣٠]

كما يشير إلى " مجموعة معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعا معينا وتتكون هذه المعايير من مجموعة من التوقعات التي يكونها الآخرون والتي لا تضم فقط كيف يؤدى الفرد الدور ؟ وإنما تضم أيضا كيف يجب أن يعامل الفرد الآخرين وأثناء تأديته لدوره ؟ ومشاعره فى هذا الوقت[٣١]

والدور فى الخدمة الاجتماعية هو " النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذى يشغل مكانة معينة وهو أيضا المعيار الاجتماعي الذى يتصف به مركز اجتماعي فالفرد الذى يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملاءه فى المهنة والجمهور وغيرهم بأنه يسلك مسلكا معينا يتسم بصفات معينة يقرها جميع الأخصائيين الاجتماعيين [٣٢]

كما يعرف بأنه " نمط سلوكى يصف الأفراد الذين يشغلون مكانات معينة ومعيار اجتماعي يرتبط به وضع اجتماعي معين وهذا الوضع يشير إلى أفعال تبادلية ترتبط بهذا الدور[٣٣]

وتري الباحثة أن الدور يمكن أن يعرف بأنه " مجموعة الجهود المهنية التي يمكن أن يؤديها الأخصائي الاجتماعي بحكم إعداده المهني سواء مع ألأفراد أو الجماعات أو المجتمعات المحلية ، وتتحدد متطلبات هذا الدور وفقا لقواعد وأسس العمل المهني للخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا خاصة .

وعلي هذا يمكن تعريف الدور إجرائيا فى هذه الدراسة بأنه :

- السلوك المتضمن الأقوال والأفعال التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي فى العمل مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا .

- يرتبط هذا السلوك بالمهارات المهنية لطريقة العمل مع الجماعات كالآتي:

أ- المهارة فى تنمية التفكير الابتكاري لديهم .

ب- المهارة فى حل مشكلاتهم .

ج- المهارة فى تنمية الطلاقة لديهم .

د- المهارة فى تنمية العلاقات الاجتماعية .

هـ- المهارة فى تكوين العلاقات المهنية معهم .

و- المهارة فى استخدام الموارد والاستعانة بالخبراء .

ذ-المهارة فى تنمية الأصالة والانتماء لديهم .

ف- المهارة فى تنمية المرونة .

ثانيا: مفهوم الأطفال المتفوقين علميا :

الطالب المتفوق هو الذى يحصل على درجة ذكاء (١٢٠) فما فوق على اختبارات الذكاء المختلفة ولديه قدره عاليه على التحصيل الأكاديمي كما يعرف الطالب المتفوق بأنه الطالب الذى تتوفر لديه الاستعدادات العقلية أو الظروف الثقافية والتربوية المناسبة التي تؤهله للوصول إلى مستوى أداء ذهني فى مادة دراسية أو أكثر أو أداء عملي فى مجال نافع أو أكثر يغطيه الأقران فى بقية المواد الدراسية الأخرى ويتصف بالاستقرار .

كما يعرف فيليب فرتون ١٩٧٧ الأطفال المتفوقين بأنهم الذين يتمتعون بمستوى ممتاز أو خارق من حيث الذكاء العام أو فى مجال أو أكثر من المجالات الخاصة والذين يظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عاديه بما فى ذلك القدرات الإبداعية ، كما حددوا إضافة إلى ذلك تسعة مجالات تقع على المدرسة عبء رعاية المتفوقين فيها وهي الرياضيات والعلوم والهندسة والفنون
البصرية (التشكيلية) والموسيقي والدراما واللغة والأدب والرياضة والقيادة الاجتماعية .

ثالثا: مفهوم التفكير الابتكاري creative Thinking

يري جليفورد Guilford إن الابتكار هو تفكير تغييري ، كما أنه خلق أو ابتكار جديد ، وإن هذا الخلق والابتكار يأخذ شكل إنتاج ملموس ، ويأخذ شكل متميز ، ويتسم التفكير المؤدى لهذا الإنتاج والسلوك بصفات متعددة مثل الطلاقة والمرونة ، والأصالة [٣٤]

ويشير كارتر Carter إلى الابتكار بأنه التفكير الذى ينتج عنه أفكارا أصيلة ويرادفه التفكير البناء[٣٥]

ويضيف عبد الرحمن العيسوى بأن التفكير الابتكاري بالمعني العام هو انتاج شئ يكون جديدا أو ايجابيا أو يكون توظيفا جديدا أو تكوينا للعناصر القديمة [٣٦]

بينما يعرف الابتكار فى قاموس المصطلحات الاجتماعية ، بأنه المفهوم الذى يشير إلى كونه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما ، أو تقبله لى أنه مفيد [٣٧]

كما أن الابتكار عملية تفكير من شأنها أن تحل مشكلة ما بطريقة أصيلة ومفيدة[٣٨]

وفى ضوء التعريفات السابقة للتفكير الابتكاري **تستطيع الباحثة أن تضع تعريفا إجرائيا لمفهوم التفكير الابتكاري بما يتلائم مع هذه الدراسة وهو ما يلي :**

١- هو قدرة الفرد على الإنتاج الإبداعي وتوليد أكبر عدد من الأفكار النافعة .

٢- هو القدرة على تنمية وتغيير السمات الإبداعية

٣- هو القدرة على تنمية القدرات الإبداعية من (مرونة وطلاقة وأصالة وتفضيل وحساسية لحل المشكلات)

ولم يحظ التفكير الابتكاري باهتمام العلماء إلا منذ وقت قريب نسبيا ، فتاريخ البحث في التفكير الابتكاري ، أو القدرات الأبتكارية يعود إلى الخمسينات من هذا القرن حيث أظهر الباحثون اهتمامهم بالطبيعة الأبتكارية وكيفية تقويمها وتنميتها من خلال المؤسسات التعليمية ، وانعكس ذلك في الدراسات السيكولوجية والتربوية ، فتشعب الاهتمام وتنوعت مناهج البحث فيه[٣٩]

لأن التفكير الإبتكارى ، يعبر عن حاجة هامة لدى المجتمعات لزيادة وتنمية ثروتها البشرية والتي تلعب دورا هاما في تطوير وازدهار المجتمعات ، لزيادة وتنمية ثروتها البشرية ، والتي تلعب دورا هاما في تطوير وازدهار هذه المجتمعات وهذا ما أكده تورانس Torrance بقوله أنه لابد من الاهتمام بالابتكار والمبتكرين إذا أردنا للعالم والأمم تقدما وازدهارا في مختلف المجالات[٤٠]

والتفكير الإبتكارى يؤدى إلى التوصل إلى الاختراعات ، والنظريات العلمية ، ولا يختلف الخيال الإبتكارى الذي يتمتع به الشعراء والفنانون في خطواته عن خطوات تفكير العلماء [٤١]

ويشير التفكير الإبتكارى إلى أنواع النتاج التي تكن جديدة بالنسبة للفرد ذاته بمعنى أنها لم تكن قد مرت بخبرته سابقا ، ويتصف سلوكه في هذه الحالات ، بالأصالة والمرونة والقدرة على التحليل والتركيب ، والتفكير الإبتكارى وبذلك يمكن أن نلاحظه في مواقف كثيرة ويمكن أن نتوقع أن يكون موزعا توزيعا اعتداليا بين أفراد المجتمع بنفس الطريقة التي يتوزع بها الذكاء ، أو اى سمة نفسية أخرى [٤٢]

أ- خصائص التفكير الأبتكارى:

ومن خلال ما سبق يمكن لنا توضيح بعض الخصائص المرتبطة بالتفكير الأبتكارى والتي تتمثل في الآتي **:**[٤٣]

١) يمتاز التفكير الإبتكارى بأنه مفتوح ومتنوع وأصيل.

٢) يمتاز بالمرونة والانطلاق والتحرر .

٣) يمتاز بالتنوع والقابلية للتحقيق.

٤) يعود بالفائدة والقبول الأجتماعى.

ب- مراحل العلمية الإبتكاريه :

العملية الأبتكارية هي تلك العملية التي تؤدى إلى إنتاج ابتكاري ، ولكن فهم طبيعة هذه العملية محدود ويعتبر من أكثر التحديات التي تواجه علماء النفس والتربويين ، ويظهر هذا من تنوع الآراء التي تشير إلى إن ظاهرة الابتكار بها جوانب متعددة الأوجه ، ويبدو بعضها غالبا غاية في الصعوبة مثل الإلهام في حين يرى بعض

الباحثين أن عملية الابتكار تتكون من مراحل مختلفة ، فنجد أن هناك من يميل إلى تقسيم العملية الإبتكاريه على مراحل متباينة وهذه المراحل هي[٤٤]

١- **الإعداد** : وتتضمن البحث الدقيق للمشكلات بالقراءة والتجربة.

٢- **الكمون** : وتتضمن هضما او تمثيلا شعوريا ولا شعوريا وامتصاصا لكل المعلومات المكتسبة الملائمة.

٣- **الإشراق** : وتتضمن انبثاق شرارة الابتكار اى اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة.

٤- **التحقيق** : وتتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة.

ج- أبعاد التفكير الإبتكارى:

من خلال استقراء الأدبيات التي تناولت مكونات القدرة الإبتكارية، يتضح أن القدرة الأبتكارية تتضمن عددا من القدرات المتميزة من حيث المفهوم النظري ، وان كانت متداخلة بعض الشيء في وسائل قياسها وهذه المكونات هي :

أ- الطلاقة ب- المرونة ج- الأصالة - الحساسية للمشكلات.

أ- الطلاقة : Fluency

إن الأشخاص المبتكرين لديهم القدرة على إنتاج عدد وفير من الأفكار الجيدة ذات القيمة في فترة زمنية معينة ، ومن ثم فإن الشخص المبتكر أكثر إنتاجا لمثل هذه الأفكار عن الشخص العادى ، ويعرفها تورانس بأنها القدرة على استدعاء أكثر عدد من الاستجابات المتتابعة تجاه مشكلة ، أو مثير معين ، خلال فترة زمنية محددة [٤٥]

وتنقسم الطلاقة إلى القدرات الفرعية التالية:

١- **الطلاقة الفكرية** : Ideational Fluency وهى تعبر عن الإنتاج التباعدى لوحدات المعاني وتشير إلى القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار استجابة لموقف ما ، أو مشكلة ، أو مثير ما [٤٦]

٢- الطلاقة الترابطية أو طلاقة التداعي : Assoctional Flueney

وتعنى القدرة على إنتاج عدد ممكن من الألفاظ التي تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى [٤٧] ويؤكد مصطفى الزيات (١٩٩٥) على أن هذه القدرة لها أهمية خاصة للكتاب ، والشعراء ، والأبناء عندما يختارون كلمات معينة للتعبير عن معنى معين في أذهانهم ويعد هذا النوع من التداعي من أنواع التداعي المشروط ، أو المقيد ، وهو يمثل مستوى أكثر صعوبة من التداعي الحر ، ويحتاج إلى بنية معرفية جيدة التركيب ، وجيدة غزيرة في محتواها [٤٨]

٣- الطلاقة التعبيرية : Expression Fluency

وتعني قدرة الفرد علي التفكير السريع في الكلمات المتصلة ، والملائمة لموقف معين ، وهي ببساطة القدرة علي صياغة الأفكار في عبارة مفيدة [٤٩]

ومن الواضح أن هناك فرقا بين الطلاقة الفكرية ، والطلاقة التعبيرية ، فبينما الاولي القدرة علي توليد الأفكار ، فإن الثانية تتناول القدرة علي صياغة هذه الأفكار ، والتعبير عنها في صياغات لفظية ، وهما علي هذا النحو قدرتان متمايزتان[٥٠]

٤- الطلاقة اللفظية : Word Fluency

وهي القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الألفاظ ، تتوافر فيها شروط معينة ، وهي سرعة التفكير في الكلمات بإعطاء كلمات في نسق محدد تبدأ بحرف معين ، تنتهي بحرف معين[٥١]

ب – المرونة : Flexibility

ويقصد بالمرونة أنها القدرة علي تغيير الحالة العقلية بتغير الموقف . والمرونة عكس التصلب الذي يتجه إلي أنماط فكرية محددة يواجه بها موافقة العقلية المتنوعة [٥٢]

أما الكسندر روشكا يري " أن الركن الأساسي للإبتكار هو مرونة التفكير ، حيث يفهم منها إعادة البناء السريع ، والمناسب للمعلومات ، والأنظمة ، وفقا لمتطلبات الحالات المستجدة ، وتغيير شكل الصياغة عندما لا يبرهن الشكل السابق علي فاعليته " [٥٣]

وبينما يكون المحك الأساسي لقدرات الطلاقة هو كم الأفكار ، أو المترابطات ، أو التعبيرات ، فإن المحك الأساسي لقدرات المرونة هو مدي تنوع هذه الأفكار ، وتباعدها أي الوجهة التباعدية للحل ، أي ما تتصف به الاستجابات ، الأفكار من خصائص كيفية تقوم علي التنوع والتباين [٥٤]وتنقسم المرونة إلي قدرتين فرعيتين مختلفتين من حيث المحتوي الناتج هما :

١- المرونة التلقائية : Spontaneous Flexibilty

وتعني قدرة الشخص علي أن يعطي تلقائيا عدد من الاستجابات التي لا تنتمي إلي فئة واحدة [٥٥]ويعرفها مرزوق عبد الحميد (١٩٨١) علي أنها القدرة علي إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين ـ يحدده الاختبار ، علي أن تكون الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة ، ويتم قياسها باختبار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين[٥٦]

٢- المرونة التكيفية : Adaptive Flexibility

وهي قدرة الشخص علي تعديل سلوكه ليتوصل إلي حل لمشكلة ما ، أو مواجهة لأي موقف [٥٧]كما يعرفها مرزوق عبد الحميد (١٩٨١) بأنها قدرة الشخص علي تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلي حل مشكلة معينة ، ويمكن أن ننظر إليها الطرف الموجب للتكيف العقلي فالشخص المرن (من حيث التكييف العقلي) مضاد للشخص المتصلب عقليا [٥٨]

ج – الأصالة : Originality

يعرف تورانس (Torrance,1979) وسيد خير الله ، وممدوح الكناني (١٩٨٥) الأصالة بأنها قدرة الفرد علي إعطاء أفكار غير شائعة بالمعني الإحصائي في المجموعة التي ينتمي إليه الفرد سواء كانت هذه الجماعة حضارية ، أو مهنية ، أو أي تجمع آخر ذي خصائص مميزة[٥٩]

كما يعرفها زين العابدين درويش (١٩٨٣) بأنها القدرة علي إنتاج أفكار ماهرة ، تتميز بالجدة ، والطرافة ، أو تعبر عن نزوع يعكس القدرة علي النفاذ إلي ما وراء الواضح ، والمباشر والمألوف من الأفكار ، أو تقوم التداعيات البعيدة من حيث الزمن ، أو من حيث المنطق [٦٠]

والأصالة هي " القدرة علي سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتميز بالجدة ، أو الطرافة ، أو الندرة ، فالإنتاج لكي يكون أصيلا لابد أن يكون مناسبا للهدف ، أو الوظيفة التي سيؤديها العمل المبتكر [٦١]

ويضع عبد الستار إبراهيم (١٩٧٢) فروقا جوهرية بين الأصالة ، وبقية القدرات الأخري المكونة للتفكير الابتكاري كالطلاقة والمرونة كالتالي :

١- لا تشير الأصالة إلي كمية الأفكار الابتكارية التي يعطيها الفرد ، بل تعتمد علي قيمة تلك الأفكار ، ونوعيتها ، وجديتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة .

٢- لا تشير إلي نفور الشخص من تكرار تصوراته ، أو أفكاره هو شخصيا كما في المرونة ، بل تشير إلي النفور من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة[٦٢]

د – الحساسية للمشكلات : Sensitivity to Problems

يعرف ديفز Davis الحساسية للمشكلات بالقدرة علي إيجاد المشاكل ، البحث عن الصعوبات ، والمعلومات الناقصة ، وسؤال الأسئلة الجيدة [٦٣]

ويري جيلفورد Guliford أن الحساسية للمشكلات شرط مهم من شروط الابتكار لأنها تمثل الخطوات الأولي لأي تفكير [٦٤] وهي القدرة علي تحسن المشكلات وإدراك طبيعتها [٦٥]

هـ - العوامل المؤثرة في التفكير الابتكاري :

هناك مجموعة من العوامل والصفات التي تؤثر سلبا أو ايجابا في التفكير الإبتكاري وتتمثل في الأتي :

١- **الصفات الشخصية** : الدافعية والاستقلالية والمزاجية وطول النفس والمرونة والمبادرة وتأكيد الذات والفكاهة والسيطرة .

الأفراد الذين يمتازون بهذه الخصائص هم أكثر قدرة علي الإبداع والابتكار .

٢- **المحاكاة** : تقليد الآخرين والتقيد بأنماطهم السلوكية السائدة تقلل فرص الابتكار والإبداع لدي الفرد ، أم الاستقلالية والتميز وعدم الاكتراث لآراء الآخرين التقليدية فمن شأنها تطوير السلوك الابتكاري لدي الفرد .

٣- **الرقابة** : تؤثر البيئة في تطورات قدرات التفكير فالذين ينشأون في بيئات متشددة ومتسلطة وعدم إفساح الحرية للتعبير يكونون أقل قدرة علي التفكير الابتكاري مقارنة بالأفراد الذي ينشأون في مجتمعات تقدم التشجيع والدعم لهم .

٤- أساليب التربية والتعليم : تعمل أساليب التربية والتعليم التي تقوم علي التقبل والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرصة للمتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي علي تعزيز السلوك الابتكاري لديه ، في حين الأساليب التي تقوم علي التلقين وتقديم المعلومات الجاهزة تحد من هذا السلوك [٦٦]وهناك وجهة نظر أخري لبعض العلماء في العوامل المؤثرة علي التفكير الابتكاري والتي تتمثل في الآتي :

أ – العوامل البيئية التي تشجع علي التفكير الابتكاري :

أوردت صفاء الأعصر [٦٧] العديد من الاقتراحات التي توصلت إليه من دراسة العديد من البحوث في المجال باعتبارها من مدعمات البيئة الابتكارية . وهي كالتالي:

١- توفير الحرية لتجريب أساليب جديدة في العمل وتشجيع الأفراد علي تحقيق النجاح كل في المجال المناسب له ، وتشجيع التنوع وذلك بتوفير الموارد والمكان وليس بوضع القيود .

٢- التأكيد علي أهمية الفروق بين الأفراد في الأساليب جهات النظر وذلك بتقبل التنوع والاختلاف

٣- تشجيع بيئة ٠ مناخ) مفتوح وآمن وذلك بمساندة وتدعيم الأفكار غير التقليدية .

٤- تشجيع الأفراد علي الشعور بأنهم يملكون زمام الأمر وذلك بإشراكهم في تحديد الأهداف واتخاذ القرارات .

٥- تشجيع تعلم وتطبيق مهارات التفكير الإبتكاري .

٦- خلق جو من الاحترام أو التقبل المتبادل حتي يسد التعاون المشاركة وتشجيع مشاعر الثقة بين الأفراد .

ويري روبرت طومسون Robert Thomson في كتابه " سيكولوجية التفكير " أنه يجب مراعاة العوامل التالية لتحسين مستوي التفكير لدي الناس :

١- الإعداد الجيد للمبتكرين

٢- الاحتضان للفكرة بصورة واعية من جانب المفكر

٣- التعليم والتعلم لتنمية القدرات الإبداعية

٤- تشجيع الإلمام الحسي

٥- خلق الدافع (حيث الدوافع هي التي تقف وراء العمل والبحث والحركة والتفكير) [٦٨]

ب- العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري من وجهة نظر بعض العلماء :

هناك العديد من المعوقات التي إما أن تقضي علي موهبة الابتكار في مهدها لدي الشخص ، أو أنها تؤجل ظهورها أو تحد منها ، من هذه المعوقات .

ذكر باول تورانس E.Paul Torrance ثلاث معوقات ، يري أنها رئيسية في إعاقة العملية الابتكارية وهي كالتالي :

١- عدم تحديد الشخص لأهدافه .

٢- عدم التعلم بالصورة التي تسمح بتشجيع موهبة الإبداع .

٣- معاناة الشخص من مشكلات سلوكية أو صراعات نفسية أو اضطرابات عقلية .

ويضيف أرنست دمنيه في كتابه " فن التفكير " معوقات أخري :

١- وجود عيوب خلقية تؤثر سلبيا علي قدرة الشخص علي التفكير أصلا ، ومنها درجة ذكاء منخفضة أو اضطرابات في هذا العدد .

٢- عقدة النقص وعدم ثقة الشخص في قدرته علي الإبداع

٣- تقمص الناس لشخصيات غير شخصياتهم .

٤- عدم الاستقلال الفكري ، أو بمعني آخر التواكل الطفيلي علي الآخرين في التفكير .

٥- بلادة حاسة الذوق الفني .

٦- الرغبة في الظهور بدلا من الوجود .

٧- التفكير في شيئين في وقت واحد (التشتت) .

٨- المحاكاة والتقليد ، والنقل .

٩- التربية والتعليم الخاطئان ٠ إن التربية الخاطئة تنهك العقل بدلا من أن تدربه)

١٠- الحياة تضعف الفكر ٠ فمشاغل الحياة لا تترك للشخص وقتا لكي يفكر تفكيرا متعمقا) .

١١- عدم المطالعة والمحادثة [٦٩]

وهناك أيضا تقسيم آخر للعوامل المعوقة للتفكير الابتكاري يتمثل فيما يلي :

١- المعوقات الشخصية :

ومنها الميل للانصياع أو المجاراة العقلية ، وأيضا التصلب في التفكير [٧٠] وكذلك الخوف من المبادأة والجمود في التفكير ، والخوف من الوقوع في الخطأ ، والابتعاد عن التحدي والرغبة في تحقيق النجاح السريع والسهل ، وعدم مواجهة المشكلات لتوقع سخرية الآخرين [٧١]

٢- المعوقات الإدراكية :

والتي تتمثل في عدم إدراك وجداني للمشكلة علي الوجه الصحيح بسبب عزلها عن سياق أو تطبيق نطاقها أو صعوبة إدراك العلاقات البعيدة المتضمنة فيها [٧٢]

٣- المعوقات الاجتماعية :

ومنها القيم الشائعة في بعض المجتمعات والتي تشجع الإمكانات الإبداعية مثل القيم والتي تشجع علي النجاح السهل والحصول علي القوة والمركز[٧٣]

وكذلك الاعتقاد بأن الفضول أو حب الاستطلاع عموما خصال غير حميدة ، والتسليم بأن التفكير الخيالي لا جدوى منه ولا قيمة له بالقياس إلي التفكير العلمي والواقعي والذي لا يتجاوز حدود المألوف [٧٤]

٤- المعوقات السياسية :

تتمثل المعوقات السياسية في النظام السياسي وما يعمله من تربية إلى الامتثال للمعايير السائدة في جميع المدخلات هذه المدخلات حدودا للتفكير الأبتكارى وان وضع تلك الحدود تؤثر على المقدار الفكري المبتكر ، كما أن التنوع الفكري والانتقال بين المجالات الفكرية لإنتاج الأفكار الجديدة وهذا ما يمكن أن تطلق عليه مقدار المرونة المتاحة الأصلية والنادرة وهى هدف التفكير الأبتكارى وإحدى دلائل وجوده واهم مؤشراته.

٥- المعوقات السياسية :

تتمثل المعوقات السياسية في النظام السياسي وما يعلمه من تربية إلى الامتثال للمعايير السائدة في جميع المدخلات وهذه المدخلات حدودا للتفكير الإبتكارى . وان وضع تلك الحدود تؤثر على مقدار الإنتاج الفكري المبتكر كما أن التنوع الفكري والانتقال بين المجالات الفكرية لإنتاج الأفكار الجديدة وهذا ما يمكن أن تطلق

عليه مقدار المرونة المتاحة الأصلية والنادرة وهى هدف التفكير الإبتكارى وإحدى دلائل وجوده واهم مؤشراته.

٦- المعوقات النفسية :

تلعب المعوقات النفسية دورا بالغ الأهمية ، فإن الجوانب النفسية للأفراد إما أن تساعد على ابتكاريتهم أو تعيقها . لذلك فإن دافعية الأفراد ومستوى طموحهم يعتبر المؤثر الذي يأمله الفرد ويسعى إلى تحقيقه يحتاج إلى دافعية داخلية تدل على طاقة الفرد الداخلية التي تحث على الابتكار كما أن عدم تقبل الآخرين لفكر المبكرين يؤثر على الابتكار ويعيقه وبذلك تتولد لدى المبتكر مشاعر من الإحباط كما أن هناك معوقات عاطفية (انفعالية) والتي تتعارض مع حرية استكشاف ومعالجة الأفكار مثل عدم القدرة على التميز بين الحقيقة والخيال فقد يحبط الإبداع على المستوى الداخلي عن طريق القلق والخوف من الفشل والخوف مما يظنه الآخرون ، والتشدد في النظام ، والتقليدية المبالغة في مطالبة الطفل بالنجاح .

ومن بين المعوقات النفسية ضعف الثقة بالنفس التي تعود الفرد إلى تجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة.

٧- المعوقات التربوية:

تتمثل المعوقات التربوية للتفكير الإبتكارى في المؤسسات التعليمية المختلفة حيث تلعب المدرسة دورا ذا حدين إما تزيد التشجيع وتزويدهم بالإمكانيات وإجراء نوع من التعزيز اللازم لنمو التفكير الأبتكارى لدى الأطفال وذلك من خلال المعلم الذي يتسم بالنمطية وإتباع التقاليد فإن ذلك يؤدى إلى مقابلتهم للأفكار الجديدة بالهجوم وإحباط اصاحابها ، ويواجه الطفل المبتكر قصورا فهم المعلم لحاجاته وعدم تقبله في حالة المغايرة في التفكير أو السلوك الأستقلالى.

٨- المعوقات الاقتصادية :

إن احتياجات المبتكر وما يرغب من أجهزة وتقنيات تسهم في دعم التفكير الأبتكارى ، لديه فإن لم تتوفر بالمقدار المناسب تؤدى إلى إعاقة الفكر الأبتكارى ، والمعوقات الاقتصادية ترتبط بالنواحي المادية اللازمة للعملية الأبتكارية لتنفيذ أفكاره وكذلك مكان مناسب يتفق مع ما يريد ابتكاره.

٩- المعوقات الثقافية :

إن ما يقدم للأطفال عبر أجهزة الإعلام والقنوات الثقافية التي تخاطب الطفل وتركز على الطفل العادي ، لذلك يجب على القائمين على تربية الطفل أن يتدارسوا سبل الكشف عن قدرات الطفل المبتكر في المراحل المبكرة في الفنون والآداب ، والعلوم ، كما يجب فتح آفاق أمام المؤسسات المختلفة المعنية بالطفولة لتوفير المناخ الذي يساعد على التفكير الإبتكارى للنمو والاستمرارية [٧٥]

و- مستويات السلوك الأبتكارى:

يرى أحمد زكى صالح خمس مستويات مختلفة للسلوك الإبتكارى هي :

المستوى الأول (التعبيري) : ويتمثل في التعبير التلقائي الحر.

المستوى الثاني (الإنتاجي) : ويتمثل في الإنتاج الذي يبلغ مستوى معين من الانجاز ، ويكون تقليدا لأخر ، وهذا المستوى يتطلب نمو المهارة لدرجة تسمح بإنتاج الأعمال الكاملة.

المستوى الثالث (الإختراعى) : وهو لا يتطلب المهارة فحسب ، بل يتطلب كذلك مرونة في إدراك العلاقات الجديدة غير المألوفة بين أمور موضوعات موجودة منفصلة عن بعضها مسبقا.

المستوى الرابع (التجريبي) : وينصب الإنتاج هنا على إدراك العلاقات الجديدة بين مبادئ ومفاهيم عقلية ذات درجة ما من التجريد.

المستوى الخامس (البروغى) : وهو أرفع الصور الابتكارية ويتضمن الإنتاج في هذه المستويات تقرير مبدأ جديد على مستوى كبير من التجريد [٧٦]

بينما تايلور Taylor يقسم مستويات التفكير إلى خمس مستويات هي :

١- مستوى الابتكار التعبيري EXoressive كما تتمثل في الرسوم التلقائية ، ويعد أكثر المستويات الابتكارية أهمية ، وهو ضروريا لظهور المستويات الإبتكارية التالية جميعا ويتمثل في التعبير المستقل دون الحاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج.

٢- مستوى الابتكار الإنتاجي Productive حيث يظهر الميل لتغيير النشاط التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة ، وهنا قد لا يختلف إنتاج الفرد عن إنتاج غيره اختلافا كبيرا.

٣- مستوى الابتكار الإختراعى Inventive وأهم خصائص هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأفراد التي كانت منفصلة من قبل ، كان يعبر المبتكر بإنتاجه عن طريقه جديدة لإدراك المثيرات.

٤- مستوى الابتكار الإبتكارى (التجريد أو الاستحداث) Creative وهو مستوى لا يظهره إلا قليل من الناس ، ويتطلب تعديلا مهما في الأسس أو المبادئ العامة التي تحكم ميدانا كليا في الفن أو العلم أو الأدب .

٥- مستوى الابتكار المنبثق Emergentive وفى هذا المستوى نجد مبدأ أو افتراضا جديدا تماما ، ينبثق عن المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريدا [٧٧]

<u>سادسا: نظرية الدور كموجة علمى للدراسة :</u>

أ- نظرية الدور:

-المعنى الأساسي في نظرية الدور هو أن أعمال أي جماعة تحدث عن طريق مجموعة من الأدوار المرتبطة وذلك رغم أن الدور هو دائما عمل فردى يقوم به الفرد في موقف جماعة [٧٨]

- والأدوار هي قوالب بنائية أساسية للأنساق الاجتماعية وتعرف الأدوار أنها التوقعات الاجتماعية لشاغلي مكانة اجتماعية معينة وبذلك تربط الفرد بالمجتمع وقد يؤدى الفرد مجموعة من الأدوار الاجتماعية .

- ونظريه الدور يمكن أن تفهم من خلال شبكة الأدوار التي تزود البناء الأجتماعى في المجتمع من خلال حدوث التفاعل الاجتماعي [٧٩]

- وتنظر هذه النظرية إلى الجماعة كنسق أجتماعى أو كشبكة من العلاقات النمطية وتتضمن هذه العلاقات النمطية ادوار تتصل بالإمكانات المختلفة التي يتكون منها النسق ، وتقدم لنا نظرية الدور مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي تساعدنا في تحليل ودراسة السلوك الاجتماعي [٨٠]

ب- مفاهيم نظرية الدور:

١- توقعات الدور: وهى الفكرة التي يحملها آخرون لهم أهميتهم للشخص عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه لحقوق وواجبات المركز .

٢- غموض الدور : عدم وضوح توقعات الدور حول حقوق وواجبات مركز معين .

٣- صراع الأدوار: تعارض توقعات الدور بالنسبة لمركز معين بحيث أن شاغل المركز لا يستطيع أن يقوم بها كلها في نفس الوقت سواء كان ذلك في داخل الدور نفسه أو بين الأدوار المرتبطة بالمركز[٨١]

ج- المسلمات الأساسية لنظرية الدور [٨٢]

- لكل فرد دور بل مجموعة أدوار متعددة في حياته قد تتوافق أو تتصارع ومحتوى هذا الدور يقع في واجبات وظيفية واجتماعية ملقاه عليه.

- لكل فرد توقعات دور Rola EXpectaion تتمثل في التصورات أو الأفكار أو المعارف التي تكون لدى أشخاص معينين لمدة مناسبة أنماط سلوكية هو التفاعل بين الدور والذات.

- مشكلة الفرد ليست مشكلة خلل في شخصيته أو في بيته ككل ولكنها عجز مؤقت في أدائه لأحد هذه الأدوار.

- المشكلة هي تفاعل بين الفرد والأنساق التي ينتمي إليها ومع تواجد الطالبة مثلا في مدرسة فإن ذلك يتطلب منها أداء ادوار معينة تتمثل في الالتزام بالقواعد والنظم داخل المدرسة وأيضا المواظبة في الحضور والتحصيل وذلك بالإضافة إلى دورها مع الزملاء والمدرسين داخل الفصل وبالإضافة إلى ذلك هي عضو في أسرة وعليها ادوار معينة يجب عليها وتؤثر في أدائها لدورها المتوقع وبالتالي يؤثر على الأداء الأجتماعى للطالبة ولذلك فالعلاج يتجه إلى .

- مساعدتها على أداء الأدوار.

- تحديد واجبات أداء الدور.

- تحديد توقعات المحيطين لأداء الدور.

- إيجاد ادوار جديدة.

وتعرف نظرية الدور بأنها مجموعة من المفاهيم تبنى على أساس نتائج البحوث الثقافية والاجتماعية والانثروبولجية التي تتصل بتأثير السلوك نتيجة اختلاف مواقع هؤلاء الأفراد والمناصب التي يحتلونها أو يشغلونها [٨٣]

- والدور باعتباره نموذجا للسلوك المنظم يتأثر بالمركز الأجتماعى الذي يشغله الفرد والوظايف التي يؤديها في علاقته بشخص أو أكثر وأن سلوك الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل الدينامكية أهمها:

١- احتياجات العضو ودوافعه الشعورية واللاشعورية.

٢- إدراك العضو للمسئوليات والتوقعات المتبادلة التي تحدد طبقا للثقافة السائدة وفى ضوء المكانة التي يشغلها والوظائف التي يقوم بها أي إدراك دوره ودور المشاركين له.

٣- التكامل أو الصراع بين أدوار العضو لهذه المسئوليات والتوقعات وإدراك الآخرين الذين يتعامل لهذه المسئوليات والتوقعات ([٨٤])

- وفى هذا الصدد حاول كل من (بينى وشيتس Benne and Sheats) تصنيف الأدوار التي يمكن ملاحظتها بشكل كبير في الجماعات ويتضمن هذا التصنيف أنواعا عديدة من الأدوار التي يؤديها الأعضاء داخل الجماعة.

أ- أدوار المهام : وهى ادوار موجهة نحو المهام وتدفع الجماعة إلى تحقيق أهدافها مثل:

- دور المساهم والمبادر بتقديم الأدوار.
- دور الباحث عن المعلومات والإيضاحات والأدلة .
- دور الباحث عن آراء وموافقات أعضاء الجماعة الآخرين عدم موافقتهم.
- دور مقدم المعلومات والبيانات الهامة.

ب- أدوار بناء الجماعة : وهذه الأدوار هي سلوكيات اتصال تركز على العلاقات الشخصية في الجماعة ومنها.

- دور المشجع الذي يقبل ويعزز أفكار أعضاء الجماعة الآخرين.
- دور الوسيط الذي يحل ويسوى النزاعات بين الأعضاء.
- دور المسهل الذي يشجع الأعضاء على المشاركة.

- أدوار الأعضاء : وتركز هذه الأدوار حول العضو ذاته وتفي باحتياجاته الشخصية بدلا من تحقيق أهداف الجماعة مثل:

- دور المعتدى الذي ينفذ ويهاجم أعضاء الجماعة الآخرين لكي ينهض ويزيد من مكانته الاجتماعية.
- دور المعرقل الذي لا يتعاون ويعارض الكثير مما تحاول الجماعة أن تفعله .
- دور المستهتر الذي يتصرف بطريقة غير جادة ودائما ينكت مع غيره.
- دور الباحث عن المساعدة الذي يستجدى عطف الآخرين ومواساتهم له[٨٥]

ومن خلال ذلك يمكن تقسيم الأدوار الاجتماعية إلى :

- دور مثالي Ideal Role : وهو ما يتوقعه المجتمع من فرد شغل مركز معينا في موقف معين.
- دور واقعي Actual Role وهو ما يقوم به الفرد فعلا وكلما كان دور الفرد الواقعي قريبا من دوره المثالي ساعد ذلك على تدعيم الكيان الأجتماعى ككل [٨٦]

وقد ترجع الباحثة السبب في فشل أداء احد أو بعض الدوار الاجتماعية إلى :

-عدم توافر الصفات الشخصية اللازمة للدور ، أو لعدم تعلم الدور ، آو بأن يكون الدور اكبر من إمكانيات الفرد.

- اختلاف إدراك الدور للفرد عن إدراك المحيطين به وبالتالي متطلبات الدور .

- التغير السريع في المجتمع فمتطلبات الدور تتغير بسرعة تختلف عن قيم المجتمع المرتبطة بها والدور مما يقلل في الأداء وبالتالي حدوث القصور في مستوى أداء الدور.

وقد حاولت الباحثة الاستفادة من نظرية الدور رغم أنها مرتبطة دائما بعمل فردى ، ولكنها حاولت أن تربط بمعرفة الدور الواقعي (الفعل) للأخصائى الأجتماعى في مؤسسات التربية والتعليم ، وبين الدور المتوقع (المثالي) الذي كان يجب أن يقوم به في إطار الدور الموصوف في التراث النظري للمهنة ولطريقة خدمة الجماعة والى أي العوامل يرجع إخفاق مؤسسات التربية والتعليم في أداء دورها المثالي مع الأطفال على إلى غموض الدور بالنسبة لها أم إلى صراع الدور مع أدوار أخرى.

د- مفاهيم نظرية الدور التي ترتبط بها الدراسة الحالية :

وترتبط الدراسة الحالية بالمفاهيم التالية :

١- **الدور الفعلي :** وهو الدور الذي يقوم به الأخصائي الأجتماعى فعليا فئ عمله مع جماعات أطفال المتفوقين علمياً ويرتبط بالمهارات والمبادئ والأساليب الفنية لطريقة العمل مع الجماعات.

٢- **الدور المتوقع** : وهو ما يجب أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات أطفال المتفوقين علميا مرتبطا بالمهارات والمبادئ والأساليب الفنية لطريقة العمل مع الجماعات.

٣- **الدور الموصوف** : وهو الدور المحدد طبقا اللائحة التنفيذية لمؤسسات التربية والتعليم

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولا: نوع الدراسة : Type of study

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعمل على وصف الحقائق تقدير الواقع الأجتماعى للظواهر والقضايا تمهيدا لإصدار التعليمات الخاصة بشأن مواجهتها ومحاولة التصدي لها ، وبالتالي فإن الدراسة الوصفية التحليلية الحالية هنا تعد من أنسب أنواع الدراسات التي يمكن أن تستخدم مع الدراسة الحالية للتعرف على الدور الفعلي الذي يقوم به أخصائي العمل مع جماعات أطفال المتفوقين علميا لتنمية التفكير الابتكاري لديهم

ثانيا: المنهج المستخدم Method of search

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الأجتماعى الشامل لكل الأخصائيين الاجتماعين العاملين بمؤسسات التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية (مدينة المنصورة)

ثالثا: أدوات الدراسة Tools of study

بقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم في البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة وعلى ذلك فإن مفهوم الأداة يرتبط على سؤال ([٨٧])

ومن المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص الأدوات وتنقيحها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة([٨٨])

ولقد قامت الباحثة باستخدام استمارة استبيان كأحد أدوات جمع البيانات مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعين بمحافظة الدقهلية (مدينة المنصورة)

وبالنسبة للاستبيان فمن المعروف أنه من أدوات جمع البيانات شائعة الاستخدام من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة .

وقد فضلت الباحثة استخدام هذه الوسيلة للأسباب الآتية :

١- يعطى الاستبيان للمبحوثين الفرصة الكافية للإجابة على الأسئلة بدقة

٢- يعطى الاستبيان للمبحوثين الفرصة للإجابة على الأسئلة بصراحة وموضوعية قد لا تتحقق فى غيرها من الأدوات .

٣- يعد الاستبيان أداة منظمة ومضبوطة لجمع البيانات من الميدان

هذا وقد تم بناء الاستمارة فى هذه الدراسة من خلال عدة مراحل :

أ- مرحلة جمع الأسئلة وصياغتها :

وقد شملت تلك المرحلة الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت فى هذا الموضوع حيث تم وضع الصورة المبدئية للاستمارة فى موضوع الإطار النظرى وما يتفق مع أهداف وتساؤلات الدراسة وقد روعي فى إعداد تلك الاستمارة أن تكون الأسئلة محددة المعني واضحة اللفظ ومختصرة فى صياغتها بصورة منطقية مع الابتعاد عن الترادف والتكرار فى المعني قدر الإمكان واجتناب الأسئلة المركبة التي تحتوى على أكثر من فكرة .

ب- مرحلة التحكيم :

حيث قامت الباحثة بتطبيق إجراءات الصدق للاستمارة وذلك من خلال عرضها على عدد (١٠) عشرة محكما من المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات للاستطلاع بأرائهم والاستفادة من توصياتهم حول طبيعة الأسئلة ومدى ارتباطها بمتغيرات الدراسة ودرجة صلاحيتها للتطبيق وبناء عليه قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة للأسئلة وفقا لأراء السادة المحكمين حيث تم استبعاد العبارات التي قلت فيها نسبة الاتفاق عن (٨٥%) بين المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية [٨٩]

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

رابعا: مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة المنصورة وقد بلغ عددهم ٢٥ مدرسة

المجال البشرى : ويتمثل فى :

١- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم وعددهم (٧٠) أخصائيا حيث قامت الباحثة بجمع بيانات الاستبيان منهم جميعا وذلك بأسلوب الحصر الشامل .

المجال الزمني للدراسة :

- استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان واستخلاص النتائج فى الفترة من ٢٠١٧/٩/١م إلي ٢٠١٧/١١/١

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة الحالية وهي :

١- **التكرار والنسب المئوية :** وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجابتهم تجاه عبارات محاور الدراسة .

٢- **الوسط الحسابي :** وذلك لمعرفة الوسط الحسابي لبعض التغييرات المستقلة كالسن .

٣- **الانحراف المعياري** : ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين (حيث أنه عندما تكون قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فهذا يعني تركز استجابات المبحوثين وعدم تشتتها أما إذا كان واحد صحيح أو أكثر فهذا يعني عدم تركز البيانات وتشتتها) ، كما يساعد فى ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح فان العبارة التي انحرافها المعيارى أقل تأخذ الترتيب الأول .

٤- **متوسط الوزن المرجح** : وذلك لترتيب استجابات المبحوثين حول كل عبارة وحول كل محور من محاور الدراسة ، حيث قامت الباحثة بإعطاء أوزان متدرجة لكل عبارة على النحو التالي :

- نعم (٣) إلى حد ما (٢) لا (١)

- وتم حساب متوسط الوزن المرجح لكل عبارة عن طريق :

- (مج ك "وافق" × ٣ + مج ك "موافق إلى حد ما" × ٢ + مج ك "لا" × ١) / ن"حجم العينة"

سادسا : جدولة وتحليل البيانات :

أولا : البيانات الأولية :

جدول رقم (١) يوضح

توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفق للنوع ن = ٧٠

م	النوع	ك	ن %
١	ذكر	٤٩	%٧٠
٢	أنثى	٢١	%٣٠
	المجموع	٧٠	**%١٠٠**

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول نستخلص أن الغالبية العظمي من الأخصائيين من عينة الدراسة هم من (الذكور) وذلك بنسبة (٧٠%) بينما جاء الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث بنسبة (٣٠%) وذلك يوضح اهتمام الأخصائيين الذكور بالأطفال المبتكرين علميا .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقا لفئات السن ن = ٧٠

م	فئات السن	ك	%
١	٢٢ عام ـــــ أقل من ٢٦ عام	١٢	أو١٧%
٢	من٢٦ عام ـــــ أقل من ٣١ عام	٢١	%٣٠
٣	من ٣١ عام ـــــ أقل من ٣٦ عام	١٧	%٢٤.٣
٤	من ٣٦ عام ـــــ أقل من ٤١ عام	١١	%١٥.٧
٥	من ٤١ عام ـــــ أقل من ٤٦ عام	٤	%٥.٧
٦	من ٤٦ عام	٥	%٧.١
	المجموع	**٧٠**	**%١٠٠**

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن أن نستخلص أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة تقع أعمارهم فى الفئة العمرية من (٢٦ عام إلى أقل من ٣١) بنسبة ٣٠% يليها الفئة العمرية من(٣١ إلى اقل من ٣٦عام) بنسبة (٢٤.٣%) يليها الفئة العمرية من (٢٢ عام إلى اقل من ٢٦) وذلك بنسبة (١٧.١%) ثم الفئة العمرية من (٤٦ عام فأكثر) وذلك بنسبة (٧.١%) وأخيرا تأتي الفئة العمرية من (٤١ عام – أقل من ٤٦ عام) فى الترتيب الأخير بنسبة ٥.٧ % . وقد يرجع ذلك أن مجال الأطفال المبتكرين علميا يتطلب عمل الشباب نظرا لتفهمهم لمتطلبات واحتياجات هذه الفئة وأن التقارب السني بين الأطفال المبتكرين علميا والأخصائيين الاجتماعين يجعل الطفل أكثر قدره على التعبير عن حاجاته ومشكلاته وقدراته واقل رهبة فى التعامل مع الأخصائي الاجتماعي وهو ما يساعد الأخصائيين الاجتماعيين فى التعرف عليهم وتنمية التفكير الابتكاري لديهم .

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقا لسنوات الخبرة فى العمل مع الأطفال المبتكرين علميا

م	فئات السن	ك	%
١	أقل من عامان	١٠	%١٤.٣
٢	٢	٦	%٨.٦
٣	٤	٢١	%٣٠
٤	٦	١٨	%٢٥.٧
٥	٨	٧	%١٠
٦	١٠ فأكثر	٨	%١١.٤
	المجموع	٧٠	%١٠٠

بتحليل العينات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن أعلي نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة لديهم خبرة في مجال العمل من (٤ سنوات أقل من ٦ سنوات) نسبة ٣٠% ويأتي في الترتيب الثاني الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبرة في مجال العمل تتراوح من (٦ سنوات – أقل من ٨ سنوات) نسبة

٢٥.٧% يليها الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبرة في مجال العمل (أقل من عامين) وذلك بنسبة ١٤.٣% يليها الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبرة في مجال العمل من (١٠ سنوات فأكثر وذلك نسبة (١١.٤%) يليها من (٨ – أقل من ١٠ سنوات) وذلك نسبة (١٠%) وجاء في الترتيب الأخير الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبرة في مجال العمل من (٢سنة – أقل من ٤ سنوات) وذلك نسبة ٨.٦% والترتيب السابق يوضح لنا تنوع الخبرات بالنسبة لعينة البحث وتتركز الغالبية العظمي منهم من (٤ عام – أقل من ٦ عام)

جدول رقم (٤) يوضح

توزيع مجتمع البحث وفقا للمؤهل العلمي

م	فئات السن	ك	%
١	ليسانس آداب علم اجتماع	٩	%١٢.٥
٢	ليسانس آداب علم نفس	٥	%٧.١
٣	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٥١	%٧٢.٩
٤	دبلوم عالي في الخدمة الاجتماعية	١	%١.٤
٥	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	٣	%٤.٣
٦	ماجستير في علم النفس	١	%١.٤
	المجموع	٧٠	**%١٠٠**

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة من الحاصلين علي (بكالوريوس خدمة اجتماعية) وذلك بنسبة ٧٢.٩% ثم يليهم الأخصائيين الحاصلين علي (ليسانس آداب قسم اجتماع) بنسبة ١٢.٥% وأخيرا نجد مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي (دبلوم عالي في الخدمة الاجتماعية ، ماجستير في علم النفس) وذلك بنسبة ١.٤%.

وهذا يرجع إلي تفضيل التربية والتعليم إلي أن يكون الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها من خريجي معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية الأمر الذي جعل أكثر عينة البحث من حملة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (٥) يوضح

توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقا لحصولهم علي دورات تدريبية في المجال المدرسي

م	هل حصلت علي دورات تدريبية في المجال المدرسي	ك	%
١	نعم	٥٥	%٧٨.٦
٢	لا	١٥	%٢١.٤
	المجموع	٧٠	**%١٠٠**

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن النسبة الأولي من الأخصائيين الإجتماعيين عينة الدراسة حصلوا علي دورات تدريبية في المجال المدرسي وذلك بنسبة ٨٧.٦% بينما الأخصائيين الاجتماعيين الذين لم يحصلوا علي دورات في المجال المدرسي كانوا بنسبة ٢١.٤%

وهذا يوضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا علي دورات تدريبية في المجال المدرسي بما يجعل خبراتهم واسعة في مجال العمل .

جدول رقم (٦) يوضح

توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقا لتوقيت حصولهم علي دورات تدريبية في المجال المدرسي

م	في حالة الإجابة (بنعم) متي كانت هذه الدورات	ك	%
١	قبل العمل	١	%١.٨
٢	أثناء العمل	٥٤	%٩٨.٢
	المجموع	**٥٥**	**%١٠٠**

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن النسبة الأعلي من الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا علي دورات تدريبية أثناء عملهم بالمدرسة وذلك بنسبة ٩٨.٢%

وقد يرجع ذلك إلي أن المدارس تحرص علي عقد دورات تدريبية للعاملين بها بعد استلامهم العمل ويعمل ذلك علي توضيح طبيعة العمل بتلك المدارس والأهداف التي تسعي إلي تحقيقها والتي أنشئت من أجلها .

جدول رقم (٧) يوضح

الجهة التي نظمت هذه الدورات ن = ٧٠

م	الجهة التي نظمت هذه الدورات	ك	%
١	المدرسة نفسها	٥٠	%٩٠.٩
٢	جهات حكومية	٢٩	%٥٢.٧
٣	مؤسسات أخري تعمل في مجال الطفولة	١٨	%٣٢.٧
٤	جهات أكاديمية	٨	%١٤.٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أكثر الجهات المنظمة للدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين وهي المدارس وذلك بنسبة ٩٠.٩% يليها (الجهات الحكومية) وذلك بنسبة ٥٢.٧% وأخيرا (الجهات الأكاديمية) وذلك بنسبة ١٤.٥% .

ويدل ذلك علي حرص المسئولين في إدارة التربية والتعليم أن يكونوا الأخصائيين الاجتماعيين أكثر قدرة وكفاءة وتميزا في عملهم وأيضا لتنمية مهاراتهم للعمل مع الأطفال المتفوقين علميا .

جدول رقم (٨) يوضح

عدد الدورات التي حضرها الأخصائيين الذين حصلوا علي دورات تدريبية ن = ٧٠

م	في حالة الإجابة (بنعم) متي كانت هذه الدورات	ك	%
١	دورة واحدة	١	%١.٨
٢	دورتان	٤	%٧.٣
٣	ثلاث دورات	١٤	%٢٥.٥
٤	أربع دورات فأكثر	٣٦	%٦٥.٥
	المجموع	**٥٥**	**%١٠٠**

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن هناك اختلاف نسبة عدد الدورات التي حصل عليها الأخصائيون الاجتماعيون فكان الحصول علي (أربع دورات فأكثر) هو أعلي نسبة وذلك بنسبة ٦٥.٥% يليها الحصول علي (ثلاث دورات) وذلك بنسبة ٢٥.٥% يليها الحصول علي (دورتان) وذلك بنسبة ٧.٣ % وأخيرا الحصول علي (دورة واحدة) وذلك بنسبة ١.٨% .

ويدل هذا علي مدي حرص الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس علي اكتساب المهارات والخبرات للتعامل مع فئه الأطفال المتفوقين علميا حيث تفرض عليهم المسئولية الاشتراك في أكثر من الدورات التدريبية لتنمية خبراتهم المهنية في مجال العمل / كما يرجع ذلك أيضا إلي حرص الإدارة المدرسية علي حضور الدورات وإلزامهم بها .

جدول رقم (٩) يوضح

مدي الاستفادة من الدورات التدريبية ن = ٧٠

م	ما مدي استفادتك من الدورات التدريبية	ك	%	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري
١	استفادة كاملة	٤٣	%٧٨.٢	١٥٣	٢.٧٨	٠.٤١٧
٢	استفادة إلي حد ما	١٢	%٢١.٨			
٣	لم أستفد	-	-			

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن أعلي نسبة لمدي استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية هي الاستفادة الكاملة حيث تمثل نسبة ٧٨.٢% وجاءت في الترتيب الثاني استفادة إلي حد ما بنسبة ٢١.٨% ولم يشير أحد من الأخصائيين الاجتماعيين أنه لم يستفد من الدورات التدريبية وهذا يؤكد أيضا علي اقتناع غالبية الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية الدورات التدريبية ودورها في إمدادهم بكل ما هو جديد في المجال المدرسي .

جدول رقم (١٠) يوضح

جوانب الاستفادة من الدورات التدريبية

م	في حالة الاستفادة الكاملة أو إلي حد ما ففي أي الجوانب كانت الاستفادة	ك	%
١	اكتسبت معارف جديدة حول سمات شخصية الأطفال المتفوقين	٥٢	%٩٤.٥
٢	اكتسبت مهارات جديدة للتعامل مع جماعات الأطفال المتفوقين	٤١	%٧٤.٥
٣	تعرفت علي أساليب التعامل مع جماعات الأطفال المتفوقين	١٦	%٢٩.١
٤	اكتساب مهارات تنظيمية مرتبطة بتشريعات وقوانين الطفولة	٢١	%٣٨.٢
٥	تعرفت علي المشكلات التي تواجه فئة الأطفال المتفوقين	٤٠	%٧٢.٧

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول يمكن استخلاص أن أعلي نسبة لأهم جوانب الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيون الاجتماعيون وهي اكتساب معارف جديدة حول سمات شخصية الأطفال المتفوقين وذلك بنسبة ٩٤.٥% وجاءت في الترتيب الثاني الاستفادة التي ترتبط (باكتساب مهارات مرتبطة

بالعمل مع جماعات الأطفال المتفوقين) وذلك بنسبة ٧٤.٥% يليها في الترتيب الاستفادة في التعرف علي المشكلات التي تواجه فئة الأطفال المتفوقين وذلك بنسبة ٧٢.٢% يليها (اكتساب مهارات تنظيمية مرتبطة بتشريعات وقوانين الطفولة) وذلك بنسبة ٣٨.٢% وأخيرا تعرفت علي أساليب التعامل مع مجموعات الأطفال المتفوقين وذلك بنسبة ٢٩.٤% .

ويتضح من ذلك وجود تنوع في جوانب الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين وهذا من شأنه أن يؤدي إلي إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة وكيفية تخطيط البرامج التي تساعدهم علي أداء عملهم مع الأطفال المتفوقين علميا .

ثانيا : دور أخصائي الجماعة في تنمية مكونات القدرة على التفكير الابتكاري للمتفوقين علميا

جدول رقم (١١) يوضح

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الطلاقة والتي تنمي التفكير الابتكاري لجماعات الأطفال المتفوقين علميا

م	دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الطلاقة لجماعات الأطفال المتفوقين	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	طلاقة لفظية	٢٢	%٣١.٤	٤٨	%٦٨.٦	-	-	١٦٢	٢.٣١	٠.٤٦٨	٣
٢	طلاقة تلقائية	٤٥	%٦٤.٣	٢٣	%٣٢.٩	٢	%٢.٩	١٨٣	٢.٦١	٠.٥٤٦	٢
٣	طلاقة فكرية	٥٧	%٨١.٤	٩	%١٢.٩	٤	%٥.٧	١٩٣	٢.٧٦	٠.٥٥٠	١
٤	طلاقة التداعي	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٤

بتحليل بيانات الجدول السابق يمكن أن نستخلص أن من أهم الأدوار التي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الطلاقة لجماعات الأطفال المتفوقين علميا هي (الطلاقة الفكرية) وذلك بوزن مرجح (٢.٧٦) ثم يليها في الترتيب (دورة في القدرة علي تنمية الطلاقة التلقائية حيث حصلت علي وزن مرجح (٢.٦١) ثم يليها في الترتيب (دورة في القدرة علي تنمية الطلاقة اللفظية) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣١) ثم جاء في الترتيب الأخير (دورة في القدرة علي تنمية الطلاقة التداعي) حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣)

جدول رقم (١٢) يوضح

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الأشكال المختلفة للمرونة التي تنمي التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا

م	دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأشكال المختلفة للمرونة التي تنمي التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مرونة لفظية	٥٧	%٨١.٤	١٢	%١٧.١	١	%١.٤	١٩٦	٢.٨٠	٠.٤٣٧	٢
٢	مرونة تلقائية	٤١	%٥٨.٦	٢٧	%٣٨.٦	٢	%٢.٩	١٧٩	٢.٥٦	٠.٥٥٥	٣
٣	مرونة تكيفية	٢	%٢.٩	٨٨	%٩٧.١	-	-	٧٤	١.٠٦	٠.٣٣٦	٤
٤	مرونة فكرية	٦٠	%٨٥.٧	١٠	%١٤.٣	-	-	٢٠٠	٢.٨٦	٠.٣٥٣	١

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن من أهم الأدوار التي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الأشكال المختلفة للمرونة لجماعات المتفوقين علميا والتي تساعد علي تنمية التفكير الابتكاري لديهم هي (المرونة الفكرية) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليها في الترتيب (دورة في تنمية المرونة اللفظية) حيث جاءت بوزن مرجح ٢.٨٠% ثم يليها في الترتيب(دورة في تنمية المرونة التلقائية) حيث جاءت نسبة (٢.٥٦) ثم يليها (دورة في تنمية المرونة التكيفية) حيث جاءت نسبة (١.٠٦)

جدول رقم (١٣)يوضح

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الأصالة التي تنفي التفكير الابتكاري لدي جماعات الأطفال المتفوقين علميا

م	وجهة نظر الأخصائيين في العوامل لمدعمة للأصالة التي تنمي التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	انتاج أفكار تستوفي شروط معينة في موقف معين	٣٦	%١٥.٤	٣٤	٤٨.٦	-	-	١٧٦	٢.٥١	٠.٥٠٣	١
٢	انتاج أفكار ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المباشر	٣٤	%٤٨.٦	٣٥	%٥٠	١	%١.٤	١٧٣	٢.٤٧	٠.٥٣١	٣
٣	انتاج أفكار ماهرة أو غير معتادة	٣٧	%٥٢.٩	٣٢	%٤٥.٧	١	%١.٤	١٧٦	٢.٥١	٠.٥٣١	٢

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الأصالة كأحد أشكال التفكير الابتكاري لجماعات المتفوقين علميا هو انتاج أفكار لتستوفي شروط معينة في موقف معين حيث حصلت علي وزن مرجح (٢.٥١) ثم يليها في الترتيب الثاني دوره في انتاج أفكار ماهرة أو غير معتادة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥١ ويليها في الترتيب الأخير دوره في أنتاج أفكار ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المباشر حيث جاءت بنسبة (٢.٤٧) .

ثالثا : الأدوار التى يقوم بها أخصائى الجماعة فى التعامل مع الأطفال المتفوقين علميا

جدول رقم (١٤) يوضح

دور أخصائي الجماعة في التعامل مع الأطفال المتفوقين علميا لتنمية التفكير الابتكاري لديهم

م	الأدوار	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	دوره كمدرب ومعلم	٦٠	%٨٥.٧	٩٠	١٤.٣	-	-	٢٠٠	٢.٨٦	٠.٣٥٣	١
٢	دوره كمعالج	٤١	%٥٨.٦	٢٧	%٣٨.٦	٢	%٢.٩	١٧٩	٢.٥٦	٠.٥٥٥	٣
٣	دوره كمحضر ومشجع	٥٧	%٨١.٤	١٢	%١٧.١	١	%١.٤	١٩٦	٢.٨٠	٠.٤٣٧	٢
٤	دوره كمدافع	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٥
٥	دوره كوسيط	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣١	٠.٢٣٩	٥
٦	دوره كمساعد	٢	٢.٩	-	-	٦٨	٩٧.١ %	٧٤	١.٠٦	٠.٣٣٦	٤

بتحليل بيانات الجدول السابق سنتخلص منه أن من أهم الأدوار التى يقوم به أخصائى الجماعة فى تنمية التفكير الأبتكارى للأطفال المتفوقين علميا هو (دوره كمدرب ومعلم) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليه (دورة كمحفز ومشجع) حيث جاءت بوزن مرجع (٢.٨٠) ثم يليه (دوره كمعالج) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٦) ثم يليه (دوره كمساعد) حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٦) ثم يليه كمدافع ودوره كوسيط) حيث حصل الدورين على وزن مرجح (١.٠٣).

رابعا: الأساليب المهنية التي يستخدمها أخصائي الجماعة في تنمية التفكير الأبتكارى للأطفال المتفوقين علميا

جدول رقم ١٥ يوضح

الأساليب المهنية التي يستخدمها أخصائي الجماعة

م	الأساليب المهنية	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الندوات	٣٥	%٥٠	٢٣	٣٢.٩	١٢	١٧.١	١٦٣	٢.٣٣	٠.٧٥٦	٦
٢	الاجتماعات	٥٠	%٧١.٤	١٢	%١٧.١	٨	%١١.٤	١٨٢	٢.٦٠	٠.٦٩٠	٥
٣	المناقشات الجماعية	٦٧	%٩٥.٧	٢	%٢.٩	١	%١.٤	٢٠٦	٢.٩٤	٠.٢٨٩	١
٤	العصف الذهنى	٦٣	%٩٠	٤	%٥.٧	٣	%٤.٣	٢٠٠	٢.٨٦	٠.٢٣٩	٢
٥	أستشارة النشاط	٥٦	%٨٠	١٠	%١٤.٣	٤	%٥.٧	١٩٢	٢.٧٤	٠.٥٥٧	٤
٦	الوسائل السمعية والبصرية	٦١	%٨٧.١	٧	%١٠	٢	%٢.٩	١٩٩	٢.٨٤	٠.٤٣٩	٣
٧	النمذجة	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٧مكرر
٨	طريقة التقصي والاكتشاف وحل المشكلات	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٧ مكرر
٩	استخدام الأسئلة المتشعبة والتحفزية	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٧مكرر

بتحليل نتائج لجدول السابق نستخلص أن أهم الأساليب المهنية التى يستخدمها أخصائي الجماعة فى تنمية التفكير الأبتكارى للأطفال المتفوقين هو أسلوب (المناقشات الجماعية) حيث جاء بوزن مرجح(٢.٩٤) وذلك لأن هذا

الأسلوب يتمييز بالعديد من الطرق التى يمكن من خلالها تبادل الآراء والأفكار بين أعضاء الجماعة والوصول منه الى أفكار ومقترحات كثيرة ثم يليها فى الترتيب أسلوب (العصف الذهنى) جاء بوزن المرجح(٢.٩٤)وذلك لأنه يزيد من سرعة البديهة والحصول على أفكار متنوعة ثم يليه فى الترقيم (الأساليب السمعية والبصرية) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٨٤) ثم يليه فى الترتيب أسلوب (استشارة النشاط) حيث جاء بوزن مرجع (٢.٧٤) ثم يليه فى الترتيب الاجتماعات حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٦٠) ثم يليه فى الترتيب (أسلوب الندوات) حيث جاءت بوزن مرجح(١٢.٣٣)وجاء فى الترتيب الأخير أسلوب (النمذجة – التقصى والاكتشاف وحل المشكلات – الأسئلة المتشبعة والتحفزية حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣) ويدل ذلك أن أخصائي الجماعة يستخدم العديد من الأساليب المختلفة التي تساعد على تنمية التفكير الأبتكارى لجماعات الأطفال المتفوقين علميا"

خامسا: التكنيكات التي يستخدمها أخصائي الجماعة في تنمية التفكير الأبتكارى للأطفال المتفوقين علميا

جدول رقم ١٦ يوضح

التكنيكات التي تستخدم لتنمية التفكير الأبتكارى

م	التكنيكات	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الإقناع	٢٧	%٣٨.٦	٤٣	%٦١	-	-	١٦٧	٢.٣٩	٠.٤٩٠	٥
٢	التشجيع	٣٨	%٥٤.٣	٣١	%٤٤.٣	١	%١.٤	١٧٧	٢.٥٣	٠.٥٣١	٤
٣	التعليم	٥٣	%٨١.٤	١٢	%١٧.١	٥	%٧.١	١٨٨	٢.٦٩	٠.٦٠٣	٣
٤	الإرشاد والتوجيه	٥٢	%٧٤.٣	١٥	%٢١.٤	٣	%٤.٣	١٨٩	٢.٧٠	٠.٥٤٨	١
٥	النمذجة السلوكية	٢٠	%٢٨.٦	٤٤	%٦٢.٩	٦	%٨.٦	١٥٤	٢.٢٠	٠.٥٨٠	٦
٦	لعب الدور	٥٠	%٧١.٤	١٨	٢٥.٧	٢	%٢.٩	١٨٨	٢.٦٩	٠.٥٢٦	٢

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن أهم التكنيكات التي تستخدم لتنمية التفكير الابتكاري هو الإرشاد والتوجيه حيث جاء بوزن مرجح(٢.٧٠) ثم يليه في الترتيب من التكنيكات تكنيك (لعب الدور) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٦٩) ثم يليها من الترتيب في التكنيكات تكنيك(التعليم) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٦٩) ثم يليها في الترتيب(التشجيع) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٥٣) ثم يليها في الترتيب (الإقناع) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٩) ثم يليها في الترتيب الاخير (النمذجة السلوكية)حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٢٠) .

سادسا: الجماعات التي يعمل أخصائي الجماعة من خلالها مع الأطفال المتفوقين علميا لتنمية التفكير الابتكاري لديهم

جدول رقم ١٧ يوضح

أنواع الجماعات المدرسية التي تساهم فى تنمية سلوكيات الابداع والابتكار لدى الأطفال المتفوقين علميا

م	أنواع الجماعات	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	**جماعات المسرح والأذاعة المدرسية**	٢	%٢.٩	٦٨	%٩٧.١	-	-	٧٤	١.٦	٠.٣٣٦	٤
٢	جماعة المحافظة على البيئة	١	%١.٤	٦٩	%٩٨.٦	-	-	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٥
٣	جماعة الندوات والمناظرات	٦٠	%٨٥.٧	١٠	%١٤.٣	-	-	٢٠٠	٢.٨٦	٠.٣٥٣	١
٤	**جماعة أنشطة الكشافة والجواله**	٤١	%٥٨.٦	٢٧	%٣٨.٦	٢	%٢.٩	١٧٩	٢.٥٦	٠.٥٥٥	٣
٥	الجماعات العلمية	٥٧	%٨١.٤	١٢	%١٧.١	١	%١.٤	١٩٦	٢.٨٠	٠.٤٣٧	٢
٦	جماعة اتحاد الطلاب	١	%١.٤	٦٩	%٩٨.٦	-	-	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٥

وبتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن أنواع الجماعات المدرسية التي تساهم فى تنمية سلوكيات الابداع والابتكار لدى الأطفال المتفوقين علميا هي جماعة الندوات والمناظرات حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليها في الترتيب (الجماعات العلمية) حيث جاءت بوزن مرجح(٢.٨٠) ثم يليها في الترتيب جماعة أنشطة الكشافة والجوالة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٦) ثم يليها في الترتيب جماعات المسرح والإذاعة المدرسية حيث جاءت بوزن مرجح (١.٦) ثم يليها في الترتيب الاخير جماعة المحافظة علي البيئة وجماعة اتحاد الطلاب حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣)

سابعا: دور المدرسة فى تنمية التفكير الابتكاري للاطفال المتفوقين علميا

جدول رقم(١٨) يوضح

دور المدرسة فى تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا

م	الأدوار	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تـــوفر المدرســـة الأنشـــطة والبـــرامج لتنميـــة القـــدرات الإبداعية للأطفال	٦٣	%٩٠	٥	%٧.١	٢	%٢.٩	٢٠١	٢.٨٧	٠.٤١٤	٤
٢	تساعد علـى تـدريب الأطفـال على استخدام التقنيات الحديثة	٥٩	%٨٤.٣	٧	%١٠	٤	%٥.٧	١٩٥	٢.٧٩	٠.٥٣٦	٦
٣	تـــوفر المعـــارض المختلفـــة لعرض منتجاتهم الابتكارية	٦٧	%٩٥.٧	٢	%٢.٩	٢/١	%١.٤	٢٠٦	٢.٩٢	٠.٢٨٩٢	٣
٤	تساعد الأطفال فى التعبير عن أرائهم ومقترحاتهم	٦٢	%٨٨.٦	٦	%٨.٦	٢	%٢.٩	٢٠٠	٢.٨٦	٠.٤٢٧	٥
٥	تـــوفر الإمكانيـــات الماديـــة اللازمـة التـي تسـاعد الأطفـال على التفكير الابتكاري	٦٩	%٩٥.٤	١	%١.٤	-	-	٢٠٦	٢.٩٤	٢٨٩٢	١
٦	تســـــاعد الأخصـــــائيين الأجتمـــاعيين علـــى ســـرعة انجاز الأهداف	٦٥	%٩٢.٩	٥	%٧.١	-	-	٢٠٥	٢.٩٣	٠.٢٦٠	٢

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن من أهم أدوار المدرسة في تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا هو توفر الإمكانيات المادية اللازمة التي تساعد الأطفال على التفكير الابتكاري حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩٤) ثم يليها في الترتيب مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على سرعة انجاز الأهداف حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٣) ثم يليها في الترتيب توفر المعارض المختلفة لعرض منتجاتهم الابتكارية حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٢) ثم يليها في الترتيب توفر المدرسة الأنشطة والبرامج لتنمية القدرات الإبداعية للأطفال حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٧) ثم يليها في الترتيب تساعد الأطفال فى التعبير عن أرائهم ومقترحاتهم حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليها في الترتيب الأخير تساعد على تدريب الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٧٩) .

ثامنا: دور الأسرة فى تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا

جدول رقم ١٩ يوضح

دور الأسرة فى تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا

م	الأدوار	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تشجع الأسرة الأبناء على اللعب الذى ينمي الخيال والإبداع	٣٤	%٤٨.٦	٣٢	%٤٥.٧	٤	%٥.٧	١٧٠	٢.٤٣	٠.٦٠٤	٣
٢	تساعد الأبناء على القراءة والبحث عن المعرفة	٥٩	%٨٤.٣	١٠	%١٤.٣	١	%١.٤	١٩٨	٢.٨٣	٠.٤١٦	١
٣	تشجع الأبناء للانضمام للأندية والجمعيات المهتمة بتنمية المواهب والمهارات	٣٢	%٤٥.٧	٣٣	%٤٧.١	٥	%٧.١	١٦٧	٢.٣٩	٠.٦٢١	٤
٤	تشجع الأبناء على التساؤل والبحث عن الإجابات دون تتضجر رغم كثرة الأسئلة	٣٦	%٥١.٤	٣٣	%٤٧.١	١	%١.٤	١٧٥	٢.٥٠	٠.٥٣٢	٢
٥	تزويد الأبناء بالمواد والخامات اللازمة لتنمية أفكاره الخاصة	٣٢	%٤٥.٧	٣٢	%٤٥.٧	٦	%٨.٦	١٦٦	٢.٣٧	٠.٦٤١	٥

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن من أهم الأدوار للأسرة فى تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا فهي (تساعد الأبناء على القراءة والبحث عن المعرفة)حيث جاءت بوزن مرجح(٢.٨٣) ثم يليها في الترتيب (تشجع الأسرة الأبناء على التساؤل والبحث عن الإجابات دون تتضجر رغم كثرة الأسئلة) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٠) ثم يليها في الترتيب (تشجع الأسرة الأبناء على اللعب الذى ينمي الخيال والإبداع)حيث جاء بوزن مرجح (٢.٤٣) ثم يليها في الترتيب (تشجع الأبناء للانضمام للأندية والجمعيات المهتمة بتنمية المواهب والمهارات) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣٩) ثم يليها في الترتيب الأخير (تزويد الأبناء بالمواد والخامات اللازمة لتنمية أفكاره الخاصة)حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٧)

تاسعا: المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا

جدول رقم(٢٠) يوضح

المعوقات التي ترجع إلي الطفل المتفوق نفسه

م	معوقات ترجع إلي الطفل	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم تقبل الطفل للأخصائي	٣٢	%٤٥.٧	٣٣	%٤١.٧	٥	٧.١	١٦٧	٢.٣٩	٠.٦٢١	٤
٢	كثرة الحركة والسلوك العنيف	٣٤	%٤٨.٦	٣٢	%٤٥.٧	٤	%٥.٧	١٧٠	٢.٤٣	٠.٦٠٤	٣
٣	أن يتسم سلوك الطفل بالعناد	٥٩	%٨٤.٣	١٠	%١٤.٣	١	%١.٤	١٩٨	٢.٨٣	٠.٤١٦	١
٤	رفض الطفل لإتباع لقواعد وتعليمات المدرسة الخاصة	٣٦	%٥١.٤	٣٣	%٤٧.١	١	%١.٤	١٧٥	٢.٥٠	٠.٥٣٢	٢
٥	عدم ثقة الطفل فى الأخصائي للوهلة الأولى واعتباره مصدر معوق لطموحاته	٣٢	%٤٥.٧	٣٢	%٤٥.٧	٦	%٨.٦	١٦٦	٢.٣٧	٠.٦٤١	٥
٦	عدم استفادة الطفل ماديا من المؤسسة	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٢٣٩	٦

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن المعوقات التي ترجع إلي الطفل المتفوق نفسه حيث جاء في الترتيب الأول (أن يتسم سلوك الطفل بالعناد)حيث جاء بوزن مرجح (٢.٨٣) ثم يليها في الترتيب الثاني (رفض الطفل لإتباع لقواعد وتعليمات المدرسة الخاصة) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٠) ثم يليها في الترتيب (كثرة الحركة والسلوك العنيف)حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٤٣) ثم يليها في الترتيب (عدم تقبل الطفل للأخصائي)حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٩) ثم يليها في الترتيب عدم ثقة الطفل فى الأخصائي للوهلة الأولى واعتباره مصدر معوق لطموحاته حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٧) ثم يليها في الترتيب الأخير (عدم استفادة الطفل ماديا من المؤسسة)حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣)

جدول رقم (٢١) يوضح

المعوقات التي ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي

م	معوقات ترجع إلي الأخصائي	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف الخبرة الميدانية للأخصائي	٤٢	%٦٠	٢٨	%٤٠	-	-	١٨٢	٢.٦٠	٠.٤٩٣	٢
٢	تغلب العمل الإداري علي العمل الفني المهاري	٤٦	%٦٥.٧	١٨	%٢٥.٧	٦	%٨.٦	١٨٠	٢.٥٧	٠.٦٥٠	٣
٣	عدم رغبة الأخصائي للعمل في هذا المجال	٢٣	%٣٢.٩	٤٢	%٦٠	٥	%٧.١	١٥٨	٢.٢٦	٠.٥٨٢	٨
٤	كثرة الاعمال الإدارية للأخصائي	٢١	%٣٠	٤٣	%٦١.٤	٦	%٨.٦	١٥٥	٢.٢١	٠.٥٨٧	٩
٥	صغر سن الأخصائي	٣٨	%٥٤.٣	٢٦	%٣٧.١	٦	%٨.٦	١٧٢	٢.٤٦	٠.٦٥٢	٥
٦	عدم تكرار المحاولة عند فشلة في المرة الاولي	٢٨	%٤٠	٣٦	%٥١.٤	٦	%٨.٦	١٦٢	٢.٣١	٠.٦٢٧	٧
٧	عدم استخدامة لأكثر من أسلوب مع الأطفال المتفوقين	٣٨	%٥٤.٣	٣١	%٤٤.٣	١	%١.٤	١٧٧	٢.٥٣	٠.٥٣١	٤
٨	عدم تلقي الأخصائي لدورات تدريبية في هذا المجال	٥٧	%٨١.٤	١١	%١٥.٧	٢	%٢.٩	١٩٥	٢.٧٩	٠.٤٧٨	١
٩	عدم اهتمام الأخصائي بالتسجيل	٢٩	%٤١.٤	٣٧	%٥٢.٩	٤	%٥.٧	١٦٥	٢.٣٦	٠.٨٩١	٦
١٠	عدم قدرة الأخصائي علي التواصل الجيد مع الأطفال	١	%١.٤	-	-	٦٩	%٩٨.٦	٧٢	١.٠٣	٠.٣٢٩	١١
١١	عدم تعاون العاملين بالمدرسة وتفهمهم لعمل الأخصائي	٢	%٢.٩	-	-	٦٨	%٩٧.١	٧٤	١.٠٨	٠.٣٣٦	١٠

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن من أول المعوقات التي ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي هو عدم تلقي الأخصائي لدورات تدريبية في هذا المجال (مجال التفكير الابتكاري)حيث جاء بوزن مرجح (٢.٧٩) ثم يليها في الترتيب ضعف الخبرة الميدانية للأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٦٠) ثم يليها في الترتيب تغلب العمل الإداري علي العمل الفني المهاري حيث جاء بوزن مرجح (٢.٥٧) ثم يليها في الترتيب عدم استخدامة لأكثر من أسلوب مع الأطفال المتفوقين حيث جاء بوزن مرجح (٢.٥٣) ثم يليها في الترتيب صغر سن الأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٤٦) ثم يليها في الترتيب عدم اهتمام الأخصائي بالتسجيل حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣٦) ثم يليها في الترتيب عدم تكرار المحاولة عند فشلة في المرة الاولي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣١) ثم يليها في الترتيب عدم رغبة الأخصائي للعمل في هذا المجال حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢٦) ثم يليها في الترتيب كثرة الأعمال الإدارية للأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢١) ثم يليها في الترتيب عدم تعاون العاملين بالمدرسة وتفهمهم لعمل الأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (١.٠٨) ثم يليها في الترتيب الاخير عدم قدرة الأخصائي علي التواصل الجيد مع الأطفال حيث جاء بوزن مرجح (١.٠٣)

جدول رقم (٢٢) يوضح

المعوقات التي ترجع إلي المؤسسة

م	معوقات ترجع إلي المؤسسة	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	غمـــوض الأهـــداف وعـــدم تحديدها بدقة	١٩	%٢٧.١	٤٥	٦٤.٣ %	٦	%٨.٦	١٥٣	٢.١٩	٠.٥٧٢	٤
٢	عدم توصيف دور الأخصائي	٢٤	%٣٤.٣	٤٤	%٦٢.٩	٢	%٢.٩	١٦٢	٢.٣١	٠.٥٢٦	١
٣	عـــدم تعـــاون فريـــق العمـــل الأخصائي لتحقيق الأهداف	١٨	%٢٥.٧	٤٣	%٦١.٤	٩	%١٢.٩	١٤٩	٢.١٣	٠.٦١٢	٦
٤	ضـــعف تمويـــل المؤسســـة لبـــرامج جماعـــة الأطفـــال المتفوقين	٢٧	%٣٨.٦	٣٦	%٥١.٤	٧	%١٠	١٦٠	٢.٢٩	٠.٦٤٠	٢
٥	عدم اهتمام المدرسة بالأطفال المتفوقين علميا	١٩	%٢٧.١	٤٤	%٦٢.٩	٧	%١٠	١٥٢	٢.١٧	٠.٥٨٩	٥
٦	عـــدم تعـــاون المدرســـة مـــع المؤسسات الأخري التي تهتم بالمتفوقين علميا	٢٠	%٢٨.٦	٤٤	%٦٢.٩	٦	%٨.٦	١٥٤	٢.٢٠	٠.٥٨٠	٣

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن أهم المعوقات التي ترجع إلي المؤسسة هي عدم توصيف دور الأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣١) ثم يليها في الترتيب ضعف تمويل المؤسسة لبرامج جماعة الأطفال المتفوقين حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢٩) ثم يليها في الترتيب عدم تعاون المدرسة مع المؤسسات الأخرى التي تهتم بالمتفوقين علميا حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢٠) ثم يليها في الترتيب غموض الأهداف وعدم تحديدها بدقة حيث جاء بوزن مرجح (٢.١٩) ثم يليها في الترتيب عدم اهتمام المدرسة بالأطفال المتفوقين علميا حيث جاء بوزن مرجح (٢.١٧) ثم يليها في الترتيب الأخير عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائي لتحقيق الأهداف حيث جاء بوزن مرجح (٢.١٣)

عاشرا : المقترحات التي تزيد من فاعلية دور أخصائي العمل مع جماعات الاطفال المتفوقين علميا في تنمية التفكير الابتكاري لديهم

جدول رقم (٢٣) يوضح

المقترحات التي تزيد من فعالية دور أخصائي الجماعة

م	المقترحات	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين	٦٨	%٩٧.١	٢	%٢.٩	-	-	٢٠٨	٢.٩٧	٠.١٦٧٨	١
٢	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة من ذوي الخبرة	٦٤	%٩١.٤	٦	%٨.٦	-	-	٢٠٤	٢.٩١	٠.٢٨٢٠	٦
٣	تبسيط إجراءات العمل	٦٧	%٩٥.٧	٣	%٤.٣	-	-	٢٠٧	٢.٩٦	٠.٢٠٤٠	٢
٤	التنسيق بين المدرسة والمؤسسات الأخري التي تهتم بالأطفال المتفوقين علميا	٦٥	%٩٢.٩	٥	%٧.١	-	-	٢٠٥	٢.٩٣	٠.٢٦٠	٥
٥	تقدير احتياجات الأطفال المتفوقين علميا والعمل علي اشباعها	٦٦	%٩٤.٣	٤	%٥.٧	-	-	٢٠٦	٢.٩٤	٠.٢٣٣٨	٣
٦	سرعة حل المشكلات التي تواجههم	٦٧	%٩٥.٧	٢	%٢.٩	١	%١.٤	٢٠٦	٢.٩٤	٠.٢٨٩٢	٤

بتحليل نتائج الجدول السابق نستخلص أن أهم المقترحات التي تزيد من فعالية دور الأخصائي الاجتماعي هي عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين حيث جاءت في الترتيب الأول حيث حصلت علي وزن مرجح (٢.٩٧) ثم يليها في الترتيب تبسيط إجراءات العمل حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٦) ثم يليها في الترتيب تقدير احتياجات الأطفال المتفوقين علميا والعمل علي إشباعها حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٤) ثم يليها في الترتيب سرعة حل المشكلات التي تواجههم حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩٤) ثم يليها في الترتيب التنسيق بين المدرسة والمؤسسات الأخرى التي تهتم بالأطفال المتفوقين علميا حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩٣) ثم يليها في الترتيب الأخير زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة من ذوي الخبرة حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩١)

ثامنا : نتائج الدراسة

١- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس (ذكور) بنسبة ٧٠% في مقابل ٣٠% من (الإناث).

٢- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن هناك اختلاف في نوع المؤهلات الحاصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين وأن أكثر هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين حاصلون علي بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية حيث بلغت النسبة العامة لهم (٧٢.٩) ، ويلي ذلك الأخصائيون الحاصلون علي ليسانس آداب قسم اجتماع وبلغت نسبتهم (١٢.٥) وبعد ذلك يأتي الحاصلون علي ليسانس آداب قسم علم نفس وبلغت نسبتهم (٧.١) ويأتي بعد ذلك الحاصلون علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية وبلغت نسبتهم (٤.٣) وتساوي في المرتبة الأخيرة كل من الحاصلين علي دبلوم عالي في الخدمة الاجتماعية ، ماجستير في علم النفس وبلغت نسبة كل منهم (١.٤%) .

٣- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس بمحافظة الدقهلية تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٣٢عام – أقل من ٣٧ عاما) وذلك بنسبة (٢٤.٣) ثم الفئه العمرية من (٢٢ عام – أقل من ٢٧ عام) وذلك بنسبة (١٧.١%) ثم الفئة العمرية من (٣٧عام – أقل من ٤٢ وذلك بنسبة (١٥.٧) ثم الفئة العمرية (٤٧عام فأكثر) وذلك بنسبة (٧.١%) وأخيرا الفئة العمرية من (٤٢ عام – أقل من ٤٧ عام) بنسبة (٥.٧%) .

٤- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أعلي نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة لديهم خبرة في مجال العمل مع الاطفال المتفوقين علميا تتراوح من (٤- أقل من ٦ سنوات) وذلك بنسبة (٣٠%) ثم يأتي بعد ذلك الاخصائيون الذين لديهم خبرة تتراوح بين (٦ – أقل من ٨ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (٢٥.٧%) ثم يأتي بعد لك (أقل من عامين) وذلك بنسبة (١٤.٣%) يليها من (١٠سنوات فأكثر) وذلك بنسبة (١١.٤%) ثم من (٨ – أقل من ١٠ سنوات) وذلك بنسبة (١٠%) وأخيرا من (٢- أقل من ٤ سنوات) بنسبة (٨.٦%) .

٥- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إلي أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة حصلوا علي دورات تدريبية وذلك بنسبة (٧٨.٦%) بينما النسبة الأقل لم تحصل علي دورات تدريبية وذلك بنسبة (٢١.٤%)

٦- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إلي أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا علي دورات تدريبية أثناء فترة عملهم بالمدارس وذلك بنسبة (٩٨.٢%) وإن النسبة الأقل حصلت علي الدورات التدريبية قبل الالتحاق للعمل بالمدرسة وذلك بنسبة (١.٨%) .

٧- كما اتضح من نتائج الدراسة أن من أكثر الجهات التي نظمت لهذه الدورات هي المدرسة نفسها وذلك بنسبة (٩٠.٩%) يليها الجهات الحكومية وذلك بنسبة (٥٢.٧%) يليها المؤسسات الأخري التي تعمل في مجال الطفولة بنسبة (٣٢.٧%) وأخيرا (الجهات الأكاديمية) وذلك بنسبة (١٤.٥%) .

٨ – أسفرت الدراسة عن أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا علي (أربع دورات فأكثر) وذلك بنسبة (٦٥.٥%) ثم يلي الحاصلون علي (ثلاث دورات) بنسبة (٢٥.٥%) ثم الحاصلون علي (

دورتان) بنسبة (٧.٣%) بينما حصل علي الترتيب الأخير الحاصلون علي(دورة واحدة فقط) وذلك بنسبة (٩١.٨%)

٩- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أعلي نسبة لمدي استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها هي (الاستفادة إلي حد ما) لم يشير أحد من الأخصائيين الاجتماعية أنه لم يستفد من الدورات التدريبية .

١٠- وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية أن أعلي نسبة لأهم الموضوعات التي تناولتها الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين هي الموضوعات التي ترتبط (الحصول علي معارف مرتبطة بالعمل مع الأطفال) وذلك بنسبة (٩٤.٥% ثم تأتي بعد ذلك الاستفادة في (اكتشاف مهارات مرتبطة بالعمل مع الأطفال) بنسبة (٧٤.٥٥%) يليها (إدارة المؤسسات وتخطيط البرامج) بنسبة (٧٢.٧%) ثم (اكتساب مهارات تنظيمية مرتبطة بتشريعات وقوانين الطفولة) بنسبة (٣٨.٢%) وأخيرا (اكتساب مهارات مرتبطة بالعمل مع الأسرة) بنسبة (٢٩.١%) .

١١- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الطلاقة والتي هي أحد أشكال التفكير الابتكاري لدي الأطفال المتفوقين علميا هي (الطلاقة الفكرية) وذلك بوزن مرجح (٢.٧٦) ثم يلية الطلاقة التلقائية) بوزن مرجح (٢.٦١) ثم الطلاقة اللفظية بوزن مرجح (٢.٣١) ثم طلاقة التداعي بوزن مرجح (١.٠٣)

١٢- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم الأدوار التي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الأشكال المختلفة للمرونة لجماعات المتفوقين علميا والتي تساعد علي تنمية التفكير الابتكاري لديهم هي (المرونة الفكرية) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليها في الترتيب (دورة في تنمية المرونة اللفظية) حيث جاءت بوزن مرجح ٢.٨٠% ثم يليها في الترتيب(دورة في تنمية المرونة التلقائية) حيث جاءت نسبة (٢.٥٦) ثم يليها (دورة في تنمية المرونة التكيفية) حيث جاءت نسبة (١.٠٦).

١٣- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة علي الأصالة كأحد أشكال التفكير الابتكاري لجماعات المتفوقين علميا هو انتاج أفكار لتستوفي شروط معينة في موقف معين حيث حصلت علي وزن مرجح (٢.٥١) ثم يليها في الترتيب الثاني دوره في انتاج أفكار ماهرة أو غير معتادة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥١ ويليها في الترتيب الأخير دوره في أنتاج أفكار ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المباشر حيث جاءت بنسبة (٢.٤٧) .

١٤- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم الأدوار التى يقوم به أخصائى الجماعة فى تنمية التفكير الأبتكارى للأطفال المتفوقين علميا هو (دوره كمدرب ومعلم) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليه (دورة كمحفز ومشجع) حيث جاءت بوزن مرجع (٢.٨٠) ثم يليه (دوره كمعالج) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٦) ثم يليه (دوره كمساعد) حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٦) ثم يليه كمدافع ودوره كوسيط) حيث حصل الدورين على وزن مرجح (١.٠٣).

١٥- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأساليب المهنية التى يستخدمها أخصائي الجماعة فى تنمية التفكير الأبتكارى للأطفال المتفوقين هو أسلوب (المناقشات الجماعية) حيث جاء بوزن مرجح(٢.٩٤) وذلك لأن هذا الأسلوب يتميز بالعديد من الطرق التى يمكن من خلالها تبادل الآراء والأفكار بين أعضاء الجماعة والوصول منه الى أفكار ومقترحات كثيرة ثم يليها فى الترتيب أسلوب (العصف الذهنى) جاء بوزن المرجح(٢.٩٤)وذلك لأنه يزيد من سرعة البديهة والحصول على أفكار متنوعة ثم يليه فى الترقيم (الأساليب السمعية والبصرية) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٨٤) ثم يليه فى الترتيب أسلوب (استشارة النشاط) حيث جاء بوزن مرجع (٢.٧٤) ثم يليه فى الترتيب الاجتماعات حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٦٠) ثم يليه فى الترتيب (أسلوب الندوات) حيث جاءت بوزن مرجح(١٢.٣٣)وجاء فى الترتيب الأخير أسلوب (النمذجة – التقصى والاكتشاف وحل المشكلات – الأسئلة المتشبعة والتحفزية حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣) ويدل ذلك أن أخصائي الجماعة يستخدم العديد من الأساليب المختلفة التي تساعد على تنمية التفكير الأبتكارى لجماعات الأطفال المتفوقين علميا"

١٦- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم التكنيكات التي تستخدم لتنمية التفكير الابتكاري هو الإرشاد والتوجيه حيث جاء بوزن مرجح(٢.٧٠) ثم يليه في الترتيب من التكنيكات تكنيك (لعب الدور) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٦٩) ثم يليها من الترتيب في التكنيكات تكنيك(التعليم) حيث جاء بوزن مرجح (٢.٦٩) ثم يليها في الترتيب التشجيع حيث جاء بوزن مرجح (٢.٥٣) ثم يليها في الترتيب (الإقناع) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٩) ثم يليها في الترتيب الاخير (النمذجة السلوكية)حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٢٠) .

١٧- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أنواع الجماعات المدرسية التي تساهم فى تنمية سلوكيات الابداع والابتكار لدى الأطفال المتفوقين علميا هي جماعة الندوات والمناظرات حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليها في الترتيب (الجماعات العلمية) حيث جاءت بوزن مرجح(٢.٨٠) ثم يليها في الترتيب جماعة أنشطة الكشافة والجوالة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٦) ثم يليها في الترتيب جماعات المسرح والإذاعة المدرسية حيث جاءت بوزن مرجح (١.٦) ثم يليها في الترتيب الاخير جماعة المحافظة علي البيئة وجماعة اتحاد الطلاب حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣)

١٨- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم أدوار المدرسة في تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا هو توفر الإمكانيات المادية اللازمة التي تساعد الأطفال على التفكير الابتكاري حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩٤) ثم يليها في الترتيب مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على سرعة انجاز الأهداف حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٣) ثم يليها في الترتيب توفر المعارض المختلفة لعرض منتجاتهم الابتكاري حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٢) ثم يليها في الترتيب توفر المدرسة الأنشطة والبرامج لتنمية القدرات الإبداعية للأطفال حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٧) ثم يليها في الترتيب تساعد الأطفال فى التعبير عن أرائهم ومقترحاتهم حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٨٦) ثم يليها في الترتيب الأخير تساعد على تدريب الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٧٩) .

١٩- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم الأدوار للأسرة دور الأسرة فى تنمية التفكير الابتكاري للأطفال المتفوقين علميا فهي تساعد الأبناء على القراءة والبحث عن المعرفة حيث جاءت بوزن مرجح(٢.٨٣) ثم يليها في الترتيب تشجع الأسرة الأبناء على التساؤل والبحث عن الإجابات دون تتضجر رغم كثرة الأسئلة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٠) ثم يليها في الترتيب تشجع الأسرة الأبناء على اللعب الذى ينمي الخيال والإبداع حيث جاء بوزن مرجح (٢.٤٣) ثم يليها في الترتيب تشجع الأبناء للانضمام للأندية والجمعيات المهتمة بتنمية المواهب والمهارات حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣٩) ثم يليها في الترتيب الأخير تزويد الأبناء بالمواد والخامات اللازمة لتنمية أفكاره الخاصة حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٧)

٢٠- كما أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات التي ترجع إلي الطفل المتفوق نفسه حيث جاء في الترتيب الأول أن يتسم سلوك الطفل بالعناد حيث جاء بوزن مرجح (٢.٨٣) ثم يليها في الترتيب الثاني (رفض الطفل لإتباع لقواعد وتعليمات المدرسة الخاصة) حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٥٠) ثم يليها في الترتيب كثرة الحركة والسلوك العنيف حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٤٣) ثم يليها في الترتيب عدم تقبل الطفل للأخصائي حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٩) ثم يليها في الترتيب عدم ثقة الطفل فى الأخصائي للوهلة الأولى واعتباره مصدر معوق لطموحاته حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٣٧) ثم يليها في الترتيب الأخير عدم استفادة الطفل ماديا من المؤسسة حيث جاءت بوزن مرجح (١.٠٣)

٢١- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أول المعوقات التي ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي هو عدم تلقي الأخصائي لدورات تدريبية في هذا المجال المتفوقين علميا حيث جاء بوزن مرجح (٢.٧٩) ثم يليها في الترتيب ضعف الخبرة الميدانية للأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٦٠) ثم يليها في الترتيب تغلب العمل الإداري علي العمل الفني المهاري حيث جاء بوزن مرجح (٢.٥٧) ثم يليها في الترتيب عدم استخدامه لأكثر من أسلوب مع الأطفال المتفوقين حيث جاء بوزن مرجح (٢.٥٣) ثم يليها في الترتيب صغر سن الأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٤٦) ثم يليها في الترتيب عدم اهتمام الأخصائي بالتسجيل حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣٦) ثم يليها في الترتيب عدم تكرار المحاولة عند فشلة في المرة الاولي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣١) ثم يليها في الترتيب عدم رغبة الأخصائي للعمل في هذا المجال حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢٦) ثم يليها في الترتيب كثرة الأعمال الإدارية للأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢١) ثم يليها في الترتيب عدم تعاون العاملين بالمدرسة وتفهمهم لعمل الأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (١.٠٨) ثم يليها في الترتيب الأخير عدم قدرة الأخصائي علي التواصل الجيد مع الأطفال حيث جاء بوزن مرجح (١.٠٣)

٢٢- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي ترجع إلي المؤسسة هي عدم توصيف دور الأخصائي حيث جاء بوزن مرجح (٢.٣١) ثم يليها في الترتيب ضعف تمويل المؤسسة لبرامج جماعة الأطفال المتفوقين حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢٩) ثم يليها في الترتيب عدم تعاون المدرسة مع المؤسسات الأخرى التي تهتم بالمتفوقين علميا حيث جاء بوزن مرجح (٢.٢٠) ثم يليها في الترتيب غموض الأهداف وعدم تحديدها بدقة حيث جاء بوزن مرجح (٢.١٩) ثم يليها في الترتيب عدم اهتمام المدرسة بالأطفال المتفوقين علميا حيث جاء بوزن

مرجح (٢.١٧) ثم يليها في الترتيب الأخير عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائي لتحقيق الأهداف حيث جاء بوزن مرجح (٢.١٣)

٢٣- كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات التي تزيد من فعالية دور الأخصائي الاجتماعي هي عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين حيث جاءت في الترتيب الأول حيث حصلت علي وزن مرجح (٢.٩٧) ثم يليها في الترتيب تبسيط إجراءات العمل حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٦) ثم يليها في الترتيب تقدير احتياجات الأطفال المتفوقين علميا والعمل علي إشباعها حيث جاءت بوزن مرجح (٢.٩٤) ثم يليها في الترتيب سرعة حل المشكلات التي تواجههم حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩٤) ثم يليها في الترتيب التنسيق بين المدرسة والمؤسسات الأخرى التي تهتم بالأطفال المتفوقين علميا حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩٣) ثم يليها في الترتيب الأخير زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة من ذوي الخبرة حيث جاء بوزن مرجح (٢.٩١)

عاشرا : الإطار التصوري المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لدور الأخصائي الأجتماعي مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا لتنمية التفكير الابتكاري لديهم

- تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الإنسان حيث يتم فيها تشكيل الملامح الأساسية لشخصية الفرد من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي تعكس القيم والاتجاهات والمبادئ الأخلاقية والمعايير التي يقوم عليها المجتمع وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الاولي في حياة الأطفال التي تلعب فيه دور أساسيا بالإضافة إلي المؤسسات الأخري مثل المؤسسات التعليمية والإعلامية التي تؤدي دورا تدريجيا خلال مراحل الحياة المختلفة لذلك يمثل الطفل الساعد الأساسي الذي يعتمد عليه في تكوين جيل قادر علي تنمية المجتمع وتطويره إذا ما تمت تنشئته علي أسس سليمة (٩٠) .

- لذلك نري الأطفال الذين يبدءوا حياتهم بخبرات مؤلمة وقاسية والتي قد يسببها أحيانا أفراد من الأقارب أو من يفترض فيهم رعايتهم وحمايتهم ومساعدتهم علي النمو السليم كالمعلمين والأصدقاء الراشدين وغيرهم وهذه الخبرات الحياتية الأولي التي يكتسبها الطفل من عملية التواصل والتفاعل مع المحيطين تجعل نموه يتأثر سلبيا ويتغير ويتراجع وتتجاوز الصدمة حدود التهديد الشخصي للحياة إلي الامن الاجتماعي وتهديد هوية الطفل وانتمائه .

- ونجد أن من أكثر الفئات التي ينفعها الكثير من الخدمات والبرامج هم الأطفال المتفوقين علميا وهي تعتبر واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية الإيجابية الأخذة في النمو وعليه يستلزم الأمر ضرورة التدخل والعون الخارجي من المؤسسات التي شرعها المجتمع لذلك والتي يمثل الأخصائي الاجتماعي لب عملية المساعدة ويقع علي عاتقة مسئولية تنفيذ المهام لمساعدة الطفل وأسرته .

أولا : الاعتبارات التي يجب مراعاتها في التصور المقترح :

- العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الموجودة بالمدرسة علي الأطفال بالتساوي دون النظر إلي السن أو الجنس أو الديانة حيث لا بد من إعطاء فرصة لكل طفل ليعبرعن أفكاره وأرائه بحرية .

- تشجيع الأطفال علي الاشتراك في الا،شطة المختلفة التي تقدمها المدرسة كالبرامج الثقافية والدينية والتعليمية .
- التعرف علي البيئة المحيطة بالأطفال المتفوقين علميا أو التعرف علي الأعمال التي يقوم بها هؤلاء الأطفال كما لابد من تنمية مهارة الاتصال بالطفل المتفوق .
- تقديم برامج مختلفة ومتنوعة تساعد علي تنمية تفكيرهم .
- توفير الإمكانات والموارد اللازمة لذلك .
- نتائج الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها وتحليلها.
- الإطار النظري للدراسة والذي يتضمن الأبعاد المختلفة لمعالجة الموضوع نظريا .
- النتائج التي أسفر عنها الجزء الميداني للدراسة

ثالثا : الأهداف الأساسية للإطار التصوري

تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمعارف والمعلومات الخاصة التي يجب أن يعتمد عليها في مساعدة الأطفال المتفوقين علميا لتنمية تفكيرهم .
- الاهتمام بتنظيم الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في بداية العمل مما يساهد في تعريفهم بأبعاد الموضوع وأهمية الدور الذي سوف يقومون به .
- تزويد الأخصائي الاجتماعي بالقيم والمبادئ التي يجب أن يؤمن بها في مساعدة الأطفال المتفوقين علميا لتنمية تفكيرهم الابتكاري داخل المدرسة وخارجها .
- تزويد الأخصائي الاجتماعي بالوسائل والأساليب الحديثة النظريات العلمية والمهارات اللازمة في مساعدة الأطفال المتفوقين علميا .
- توفير الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة فعاليتهم في عملهم مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا .
- عدم ثقل الأخصائي الاجتماعي بالأعمال الإدارية التي تشغله عن عمله مع هؤلاء الأطفال داخل المدرسة .
- مواجهة الصعوبات التي تعوق دور الأخصائي الاجتماعي عند تعاملة مع جماعات الأطفال المتفوقين علميا .
- تحقيق التكامل والتنسيق بين الأجهزة العاملة في مجال رعاية الأطفال والعمل علي تطوير الهيكل التنظيمي لأجهزة مؤسسات الرعاية الاجتماعية .
- التعاون مع الأجهزة الإعلامية والثقافية علي المستوي المحلي ثقافة تقوم علي معرفة واحترام وصيانة حقوق الطفل .

رابعا : القيم والمبادئ التي يعتمد عليها الإطار التصوري :

- الإيمان بقيمة الطفل وكرامته (ذكر كان أم أنثي) وحقه في أن يحيي حياة كريمة مؤداها العمل والمساواة .
- الإيمان بقابلية الطفل للنمو والتغيير المستمر واكتساب سلوكيات إيجابية وتنمية تفكيره .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واحترام قدراتهم الخاصة .
- الالتزام بمبدأ تقبل الطفل كما هو بغض النظر عن شكله وجنسه .

- الالتزام بالقيم الأخلاقية للمجتمع ومراعاة العادات والتقاليد .
- الالتزام بتكوين علاقات طيبة مع هؤلاء الأطفال للتعرف علي مشكلاتهم واحتياجاتهم ومحاولة مساعدتهم .
الالتزام بالموضوعية المهنية وتجنب التحيز وإتباع الأهواء الشخصية في التعامل مع الأطفال .

خامسا : المهارات التي يمكن الاعتماد عليها في هذا الإطار التصوري

- مهارة الملاحظة .
- مهارة التسجيل .
- مهارة الاستماع والإنصات .
- مهارة الإرشاد والتوجيه .
- مهارة التأثير في سلوك الطفل .
- مهارة المشورة .
- مهارة الاتصال .
- المهارة في تكوين علاقة مهنية .
- المهارة في استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة .
- المهارة في إدارة الحوار والاستماع .

سادسا : أدوار الأخصائي الاجتماعي في إطار هذا التصور المقترح :

١) دور المعلم – وذلك من خلال حث الأطفال المتفوقين علميا علي الاهتمام بمواجهة المشكلات الجماعية والمجتمعية بدلا من التمركز حول المشكلات الشخصية كما يعمل علي تعليمهم بعض مهارات التفاعل والاتصال ومساعدتهم علي تعديل بعض الأفكار الغير منطقية التي تواجههم .

٢) دور المشجع – حيث يشجع أعضاء جماعات الأطفال المتفوقين علميا علي الاشتراك في أنشطة البرامج المتاحة والتي تساعد علي التفاعل الايجابي بين الأعضاء ومساعدتهم علي تشجيع ودعم الثقة بالنفس .

٣) دور الخبير – حيث يعمل من خلال هذا الدور علي توفير المعلومات والمعارف التي تساعدهم علي تنمية ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم أيضا علي مواجهة المشكلات والضغوط الحياتية حتي لا يكون لها المردود السلبي في تنمية مهاراتهم الابتكارية .

٤) دوره كمقنع – مساعدة الأطفال المتفوقين علي تقبل النقد أثناء ممارسة الأنشطة وأثناء التعبير عن الآراء وتحقيق التوافق بينهم وبين زملائهم بالمدرسة وأيضا مساعدتهم علي تبني السلوكيات الإيجابية من خلال تحقيق التعاون بين زملائهم وتقبلهم لتوجيهات الأخصائي والتزامهم باللوائح وقوانين المدرسة .

٥) دوره كممكن- ويتمثل في تمكين الأطفال المتفوقين من استخدام الموارد والإمكانيات الموجودة في المجتمع لممارسة الأنشطة المختلفة التي تنمي التفكير الابتكاري لديهم . وأيضا تمكنهم من الانضمام إلي الجماعات العلمية المختلفة لتنمية قدراتهم العقلية وأيضا تمكنهم من إكسابهم مهارات متعددة من خلال قيامهم بأدوار اجتماعية ناجحة .

٦) **دوره كمساعد** – يساعدهم علي تكوين علاقة مهنيه معهم للتعرف علي أهم احتياجاتها وأيضا مساعدتهم علي الاستفادة من خدمات المؤسسة والمؤسسات التي تتعاون معها : وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لهم .

٧) **دوره كمرشد** – ويتمثل في إرشاد الأطفال المتفوقين علميا للمؤسسات التي تقدم لهم المساعدات والخدمات في تنفيذ مشروعاتهم الابتكارية وأيضا إرشاد وتوجيه أسرة الطفل المتفوق علميا ومساعدتهم علي تنمية تفكيره الابتكاري وأيضا إرشاد وتوجيه الأطفال المتفوقين علميا واجتماعيا ونفسيا لعلاج أنماط السلوك السلبي تجاه الأسرة والمجتمع .

سابعا : الأدوات والأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في ضوء هذا الإطار التصوري

١) **تكنيك المناقشة الجماعية** – من أجل تزويد جماعات الأطفال المتفوقين علميا بالمعارف والمعلومات التي تساهم في تنمية التفكير الابتكاري لديهم وأهمية الالتزام بلوائح المدرسة والتعاون مع زملائهم والاشتراك في الأنشطة المختلفة وزيادة التفاعل مع الزملاء ودعم المعارف وموجه الضغوط الحياتية كمحددات ومؤشرات لتنمية التفكير الابتكاري لديهم .

٢) **تكنيك المشروع الجماعي** – حيث يشارك الأطفال المتفوقين في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة علي مستوي الجماعة سواء مشروعات اجتماعية مثل الخدمة العامة أو مشروعات فنية لتدعيم قيمة العمل الجماعي لديهم وتبادل الخبرات والمهارات وصولا لتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي لهم .

٣) **تكنيك تدعيم الذات** – من خلا تدعيم الثقة عند الأطفال المتفوقين والإيمان بقدراتهم الفنية وإمكانية تحقيق الطموحات المأمولة لديهم وقدراتهم علي التعبير عن ذواتهم وتبادل الخبرات مع الآخرين وتدعيم علاقاتهم مع زملائهم وتحقيق التواصل الفكري بينهم وبين بعضهم البعض وبينهم وبين المسئولين بالمدرسة .

٤) **تكنيك مواجهة الضغوط** – ويهدف هذا التكنيك إلي تدريب الأطفال المتفوقين علميا علي مواجهة الضغوط الحياتية التي يواجهونها كالقلق والخوف من فشل وعدم نجاح المشروعات التي ينفذونها وتتمثل خطوات هذا التكنيك في تنمية معارف ومعلومات الأطفال المتفوقين ثم التدريب علي تنفيذ نماذج لتلك المشروعات ثم التطبيق والممارسة لزيادة الخبرة وتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي عندهم .

ثامنا : النظريات العلمية التي يمكن الاعتماد عليها في ضوء الإطار التصوري :

١) **نظرية التفاعل** – حيث تعد عملية التفاعل داخل جماعات الأطفال المتفوقين علميا من العمليات ذات الأهمية الكبيرة حيث أنها القوة الحيوية التي تسير عليها جماعة الأطفال المتفوقين وهي وسيلة الأعضاء لحل المشاكل وتحقيق الأهداف ومواجهة الضغوط والمشاكل الحياتية سواء كانت أسرية أو دراسية أو اقتصادية أو مجتمعية وحتي لا تقف تلك الضغوط كحائل بين هؤلاء الأطفال المتفوقين وبين تنمية تفكيرهم الابتكاري والإبداعي كما أن عملية التفاعل تساعد هؤلاء الأطفال المتفوقين علي التعبير عن آرائهم ومشاعرهم ، كما تؤثر عملية التفاعل في الصفات التي تكتسبها الجماعة وتعمل علي رفع الروح المعنوية لأعضائها .

٢) المدخل التنموي – حيث يهتم هذا المدخل بالوظيفة الاجتماعية أكثر من الجوانب العلاجية وعلي ذلك فإن مشكلات الأفراد لا تحظي بالاهتمام الأكبر ولكن ينظر إلي الأفراد علي أنهم يتصدون لمواقف التحديات في المجتمع وهذا ما ينطبق مع جماعة المتفوقين حيث أن هناك تحديات تواجههم ومن أهمها التغلب علي المعوقات الاقتصادية التي تحول دون تحقيق طموحاتهم وأيضا التحديات المتعلقة بتحقيقهم لأهدافهم الخاصة وأهدافهم المجتمعية بالإضافة إلي تحديات أهدافهم وفق المعايير الثقافية والقيم والأهداف المشتركة لجماعتهم وعلاقة الجماعة ككل بالمجتمع المحيط.

٣) نظرية الدور – حيث تهتم هذه النظري بأهمية دور كل طفل من الأطفال المتفوقين علميا فقد يمارس الطفل دور أو مجموعة أدوار يتحدد فيها أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية حيث ساعد ذلك أعضاء جماعات الأطفال المتفوقين علميا علي تحقيق أهدافهم المشتركة وإشباع احتياجاتهم واكتسابهم الخبرات المختلفة وتبادل الأدوار والرأي والمشاورة .

المراجع

١- أماني عبد الفتاح : عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية ، (القاهرة ، عالم الكتب ،١٩٩٥) ،ص٣ .

٢- السيد عبد القادر شريف : التنشئة الاجتماعية للطفل العربي فى عصر العولمة ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ،٢٠٠٥)،ص٧

٣- عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي : (التناول الاعلامي لمشكلة الطفولة المشردة ، بحث منشور بالمؤتمر الثاني للطفولة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،١٩٩٤) ،ص١٥ .

٤- فاطمة شحاتة أحمد زيدان : مركز الطفل فى القانون الدولي ، بدون بلد ، دار الخدمات الجامعية ،٢٠٠٤، ص٢٠٠.

٥- محمد سيد فهمي : أطفال الشوارع مأساة حضارية فى الألفية الثالثة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٠، ص٣٠ .

٦- نجوى على عتيقة : حقوق الطفل فى القانون الدولى ، القاهرة ، دار المستقبل العربي ، ١٩٩٥، ص١٥ .

٧- محمد عماد الدين إسماعيل : الأطفال مرآة المجتمع ، الكويت ، مطابع الرسالة ، ١٩٨٦ ، ص٥ .

٨- ماهر أبو المعاطي على : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولي ، ٢٠٠١، ص١٥ .

٩- محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية فلا مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤، ص ص(٨-١١) .

١٠- المجلس الأعلى للشباب والرياضة (سابقا) وزارة الشباب(حاليا) : رأى الشباب فى برامج المراكز والأندية ، القاهرة ، القاهرة الحديثة للطباعة ١٩٩٦، ص١١ .

١١- المجلس الأعلى للشباب والرياضة (سابقا) وزارة الشباب (حاليا) : مشروع أندية الطلائع بمراكز الشباب المطورة القاهرة مركز المعلومات والتوثيق بالوزارة ، ١٩٨٧.

١٢- محمد على يوسف خميس : دراسة وصفية تحليلية لدور الأخصائي الأجتماعى فى الطلائع مع الطلائع بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤، ص٤٢.

١٣- سحر منصور : فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين سمعيا ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠م

14- Passing daid : Social policy and social program , N.y , 1946.

١٥- فاطمة بنت خلف : أثر التعليم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لطالبات الصف الثالث المتوسط : مكة المكرمة، بدون ، ٢٠٠١ م .

١٦- عمر بن محمد علي السنوسي ك : أثر استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الحديث في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مكة المكرمة ، بدون ، ٢٠١١م

١٧- سامي مصطفي : استخدام المساندة الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لجماعات الموهوبين ، المدينة المنورة ، بدون ، ٢٠١٣ م

١٨- نصيف فهمي منقريوس وآخرون : منظومة العمل مع الجماعات وعملياتها الأساسية (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، ١٩٩٥) ص١٩٧

١٩- إبراهيم بيومي مرعى :المدخل الى خدمة الجماعة ، (القاهرة ، مركز نور الإيمان ن بدون سنة نشر) ، ص٦٣

٢٠- محمد سيد فهمي : طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ، (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، بدن سنة نشر) ، ص١٦١.

٢١- عبد العزيز متولي : الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية ، ط١ ٢٠٠١) ص٢٠١.

٢٢- أشرف عبده فريد ميخائيل : العلاقة بين برنامج للتدخل المهنى بطريقة خدمة الجماعة والتأهيل الأجتماعى ، لأطفال الشوارع (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٤) ص٨٤.

٢٣- عبد الباسط حسن : اصول البحث الاجتماعي (القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٥) ص٥ .

٢٤- محمد شفيق "البحث العلمي : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٤) ص٦٢

٢٥- أحمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٠)،ص٤٥١.

٢٦- ابراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٥) ، ص٢٦٩ .

٢٧- على ماهر خطاب : القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،٢٠٠١) ،س٥

٢٨- ماهر أبو المعاطي : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ،(القاهرة ، مكتبة الشرق ، ٢٠٠١) ص٢٩٥ .

٢٩- نصيف فهمي منقريوس: ديناميات العمل مع الجماعات (القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ،٢٠٠٤) ،ص٣٥٣

٣٠- حامد عبد السلام : علم النفس الاجتماعي (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٣) ، ص١٢٦.

٣١- محمد الجوهري ، عبد الله الخريجي : طرق البحث العلمي ، (القاهرة ، دار الكتب للتوزيع ،١٩٨٢) ،ص١٨٣ .

٣٢- يحي حسن درويش : مصطلحات فى الخدمة الاجتماعية ، (القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان ، ١٩٩٨) ، ص١٤٣.

33- Robert Barker : The social work dictionary, op. cit, p.416

٣٤- صفوت فرج : الابتكار والمرض العقلي ، القاهرة ، دار المعارف ، ط١ ، ١٩٨٣ ، ص٣٦.

35- Carter, v : Dictionary of Eictionary of Education (3rd), new York, Mc Grow-Hill Book company,1973, p60 .

٣٦- عبد الرحمن العيسوى : سيكولوجية الإبداع ، دراسة فى تنمية لسمات الإبداعية ، لبنان ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٥ ، ص٦٥ .

٣٧- أحمد ذكى بدوى : قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ ، ص٨٢.

٣٨- حلمي المليجي : سيكولوجية الابتكار ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤، ص١١٤ .

٣٩- أحمد شعبان عطية : دراسة للعلاقة بين القدرة على التفكير الأبتكارى بعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨١، ص٣٤.

٤٠- على ماهر خطاب ، أحمد عبد اللطيف عبادة : الطلاقة كعامل شائع فى بعض مقاييس التفكير الابتكارى ، المؤتمر السنوى الثانى لعلم النفس القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ن المجلد الخامس ، ١٩٨٦، ص٦٨٨.

٤١- سعد جلال : المرجع فى علم النفس ، القاهرة ،دار المعارف ، ط٣ ، ١٩٦٧ن ص ص ٦١١: ٦١٣.

٤٢- سليمان الخضرى الشيخ : الفروق الغربية فى الذكاء ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٨

٤٣- رمشان محمد القذافى : رعاية الموهوبين والمتفوقين ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٠ص١٥

٤٤- نبيل السيد حسن : سيكولوجية الإبداع ، القاهرة ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، ط١ الأولى ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٢٣:١٢٢.

٤٥- أحمد عبد اللطيف عيادة : التفكير الإبتكارى " معوقات – ميسرات – القاهرة ، مركز للنشر ، ط١ ، ص٢١.

٤٦- فتحي مصطفى الزيات : الأسس المعرفية للتكوين وتجهيز المعلومات ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة ، ص١٩٩٥،١ ، ص٥٠٩.

٤٧- ممدوح عبد المنعم الكنانى : المناخ الإبتكارى فى الأسرة وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدى أعضائها ، المنصورة ، مكتبة وطبعة النهضة ، ١٩٨٤، ص٧.

٤٨- فتحى مصطفى الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات ، مرجع سابق ذكره ، ص٥١٠.

٤٩- ممدوح عبد المنعم الكناني : المناخ الابتكاري في الأسرة وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدي أعضائها ، المنصورة ، مكتبة وطبعة النهضة ، ١٩٨٤ ، ص ٧ .

٥٠- فتحي مصطفي الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥٠٩ : ٥١٠

٥١- رضا أحمد حافظ : معلم اللغة العربية ودورة في تنمية الإبداع لدي تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، دمياط ، ١٩٩٧ ، ص ٥٥

٥٢- محمود عبد الحليم منسي : التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ ، الإسكندرية ، سلسلة التربية والإبداع ، دار المعرفة الجامعية ، د ٢ ، ١٩٩٣

٥٣- الكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص ، ترجمة : غسان عبد الحي أبو فخر ، الكويت ، عالم المعرفة ، ع ١٤٤ ، ص ٥٩

٥٤- فتحي مصطفي الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، مرجع سبق ذكره ،ص ٥٥١

٥٥- عبد الكريم الخلايلة ، وعفاف اللبابيدي : طرق تعليم التفكير للأطفال ، عمان ، دار الفكر ، ط ٢ ، ١٩٩٧ ، ص ١٥٣

٥٦- مرزوق عبد الحميد : المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية في الريف والحضر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ ، ص ٢٥

٥٧- عبد الكريم الخلايلة ، عفاف اللبابيدي : طرق تعليم التفكير للأطفال ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠

٥٨- مرزوق عبد الحميد : المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية في الريف والحضر ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٢ .

٥٩- سيد خير الله ، ممدوح الكناني : قياس المناخ الابتكاري في الأسرة والفصل الدراسي ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧ .

٦٠- زين العابدين درويش : تنمية الابداع منهجه وتطبيقه ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٧

61- Johnnes . A. (1994) : Creativity In Education Revisited : Reflection In Aid Of Progression . The Journal Of Creative Behavior , Vol (18) , No (1) , pp66-67

٦٢- عبد الستار إبراهيم : الأصالة وعلاقتها بأسلوب الشخصية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢

٦٣- شريفة العلي ، سعيد : العلاقة بين بعض متغيرات البيئة الأسرية والإبداع لدي عينه من طاليات المرحلة الثانوية بدولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ ، ص ٢٤

٦٤- طارق محمد السويدان ، محمد أكرم العدواني : مبادئ الإبداع ، الكويت ، شركة الإبداع الخليجي ، ٢٠٠١ ، ص ٥٩

٦٥- طارق محمد السويدان ، محمد أكرم العدلوني : مبادئ الإبداع ، الكويت ، شركة الإبداع الخليجي ، ٢٠٠١ ، ص ٥٩

٦٦- عبد الرحمن بن صالح المشيقح : الطريق إلي الإبداع ، دمشق ، دار البشائر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠

٦٧- صفاء الأعصر / الإبداع في حل المشكلات ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٠ ، ص ص ٢٤ – ٢٥

68- Thomson , Robert : The Psychology Of Thinking , (England : Penguin Books, Reprinted , 1972)

69- Torrance . E.P.Ball.O.E : Third Revision : Streamlined Scoring Interpretion Guide and Norms Manual , for Figural From A, TTCT . Athens Georgia . University Of Georgia . Studies Of Creative Behaviour,1978

٧٠- عبد الستار إبراهيم : الإنسان وعلم النفس ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١١

71- Donad E. Chambers, Social, Policy and Social Programs , N.,Y.,Macmillan Publishing Company , 1986 , PP.125:136

٧٢- زين العابدين درويش : تنمية الإبداع : مرجع سبق ذكره ، ٩٥

٧٣- عبد الستار ابراهيم :الإنسان وعلم النفس ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٢١٣ : ٢١٥

٧٤- زين العابدين درويش : تنمية الإبداع : مرجع سبق ذكره ، ص ٩٥

٧٥- سهير كامل احمد : معوقات التفكير الإبتكارى للطفل العربي ، ورقة عمل للمؤتمر الثاني للإصلاح العربي في أحضان مكتبة الإسكندرية في الفترة من ١٣-١٥ مارس ٢٠٠٥م

٧٦- أحمد زكى صالح : علم النفس التجريبى ، القاهرة ن دار النهضة العربية ، ١٩٧٧، ص٢١٥.

٧٧- فؤاد عبد اللطيف ابو حطب : القدرات العقلية : القاهرة ، الأنجلوا المصرية ، ط٤ ، ١٩٩٠، ص٤٣٣.

٧٨- ملاك أحمد الرشيدى : نظرية الدور وادوار المنظم الأجتماعى فى الممارسة المهنية ، منه محمد عبد الحى نوح وأخرون : تنظيم مجتمع ، نماذج ونظريات علمية (القاهرة ، دار المحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٤) ص٤٠.

79- M-norlin Julia and other Heenan Behavior and the Social environment, (London Macmillan.2003)P.49.

٨٠- سمير حسن منصور : طريقة العمل مع الجماعات مفاهيم أساسية ومواقف تطبيقه (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ١٩٩١)ص١١٨.

٨١- ابراهيم عبد الرحمن رجب : بعض النظريات الاجتماعية وتطبيقاتها فى مشروعات تنمية المجتمع ، فى ابراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون ، نماذج ونظريات المجتمع (القاهرة ن دار الثقافة للطباعة والنشر) : ١٩٨٣ ، ص ص ٣٧-٣٨.

٨٢- عبد الفتاح عثمان : المدارس المعاصرة فى خدمة الفرد – نحو نظرية جديدة للمجتمع العربى (القاهرة ن مكتبة الأنجلو مصرية ، ط١ ، ١٩٧٨) ص ص ٦٩: ٧١

٨٣- يحيى حسن درويش : معجم مصطلحات فى الخدمة الاجتماعية (لونجمان ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، ١٩٩٨) ص١٤٣

٨٤- يحيى حسن درويش : المرجع السابق، ص١٤٣.

٨٥- نصيف فهمى منقربوس وأخرون : النماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة (جامعة حلوان ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٤) ، ص٢٠٨.

٨٦- ملاك أحمد الرشيدى : نظرية الدور وادوار المنظم الأجتماعى ، مرجع سبق ذكره ، ص٤٥.

٨٧- عبد الحليم رضا عبد العال ، أحمد بشير : تطبيقات البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، عمان الخدمات العلمية : ١٩٨٩) ص١٩٤.

٨٨- محمد محمود الجوهرى : علم الاجتماع النظرية والموضوع ، المنهج (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧) ص٢١٨.

٨٩- عبد الحليم رضا عبد العال : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ص٨٧ .

٩٠- مها الكردي : أطفال الشوارع والتداعيات الأمنية ، المؤتمر السنوي الثاني والثلاثين بقضايا السكان والتنمية ١٧-٢٠ ديسمبر ٢٠٠٣ ، ص ١